يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

ارلاتيحاد — الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — Al-Ittihad

٢٤ ايلول ١٩٦٥
٢٨ جمادى الاولى ١٣٨٥
28 אלול 5725
24.9.1965
No. 39 Vol. XXII
العدد ٣٩ السنة ال ٢٢

شاستري وايوب خان يجريان مباحثات السلام على الارض السوفيتية

بوليس بوليفيا يهاجم العمال المضربين

قام البوليس في جمهورية بوليفيا بهجوم وحشي على عمال المناجم المضربين احتجاجا على اعتقال قادة النقابات المهنية . وقد جرح اثناء اصطدام الشرطة مع العمال ، حوالي ٤ اشخاص .

هذا ، وكانت قد اعلنت حالة الطوارىء اول امس ، في المنطقة التي توجد فيها المناجم .

حكومة جديدة في سوريا

دمشق – اعلن هنا ان تعديلا وزاريا قد جرى امس ، الخميس ، انتزعت رئاسة الحكومة السورية بموجبه من امين الحافظ وعهد بها الى الدكتور يوسف زعيم . وسيحتفظ امين الحافظ بمنصب رئاسة مجلس الرئاسة فقط . والدكتور يوسف زعيم هو سادس رئيس وزراء منذ ان تسلم حزب البعث الحكم في سوريا سنة ١٩٦٣ وقد احتفظ العديد من الوزراء في الحكومة ، التي سبقت التعديل ، بمناصبهم ومن بينهم وزير الاقتصاد . وقد تقرر ان يكون لرئيس الحكومة الجديد نائبان احدهما للشؤون الخارجية والاخر لشؤون مجلس الرئاسة .

طرد جنوب افريقيا من منظمة دولية

طردت جنوب افريقيا من منظمة الاتصالات التلغرافية الدولية ، بسبب سياستها العنصرية .

وقد تقدم مندوب الجمهورية العربية المتحدة الى مؤتمر المنظمة بهذا الاقتراح ، وصوتت الى جانبه كل الدول الاشتراكية والوطنية التقدمية بينما عارضته او امتنعت من التصويت الدول الاستعمارية والموالية للاستعمار

كلمة الاتحاد

حول نتائج انتخابات الهستدروت

من ابرز النتائج العامة لانتخابات الهستدروت التي جرت يوم الاحد الماضي هي الهبوط الكبير الذي منيت به احزاب التجمع (مباي واحدوت عفودا والعامل المتدين) . فمن نسبة ٧٤٪ التي كانت قد حصلت عليها هذه القوى الثلاث في انتخابات ١٩٥٩ ، هبط «تجمعهم» الى ٥٠–٥١٪ . وليس من الواضح اذا كانت احزاب «التجمع» ستحافظ على اكثرية مطلقة في الهستدروت ، فنتائج الانتخابات النهائية لم تظهر بعد . هذا مع العلم ان مباي وحده كان قد وصل الى اكثرية مطلقة في انتخابات سنة ١٩٥٩ .

وحتى لو اضفنا ١٢–١٣٪ من الاصوات التي حصلت عليها قائمة بن غوريون الى قوة المباي بل والى قوة «التجمع» بكاملها فلن يصل مباي ولا «التجمع» الى النسبة التي حصلوا عليها في انتخابات ١٩٥٩ .

وان دل هذا على شيء فانما يدل على نقمة جماهير واسعة من العمال والكادحين والمثقفين على قيادة المباي وعلى سياسته المعادية لمصالح جماهير العمال، السياسة التي وقفت في اغلب الاحيان الى جانب اصحاب العمل ضد العمال ، وحولت الهستدروت الى لجام للنضال الطبقي مما ادى الى ان اكثر من ٨٠٪ من اضرابات العمال قد اعلنت ضد ارادة قيادة الهستدروت المبائية . وهكذا تدفع اليوم قيادة المباي الثمن . لقد استغل اليمين الرجعي – كتلة حيروت والاحرار – سياسة المباي المعادية لمصالح جماهير العمال استغلالا ديماغوغيا .. وقام حزب حيروت الذي يدخل انتخابات الهستدروت لاول مرة بنشاط كبير بين فئات واسعة من جماهير العمال المتخلفة بوعيها الطبقي ، الامر الذي اوصل كتلة حيروت – الاحرار الى نسبة ١٧–١٨٪ بينما كانت نسبة كتلة الاحرار (اي الصهيونيين العموميين سابقا) ٣٫٥٪ فقط .

وهكذا فسياسة قيادة المباي المعادية لمصالح جماهير العمال والمهادنة لمصالح البرجوازية الكبيرة ، من جهة ، وانعدام وجود جبهة يسارية موحدة – نتيجة رفض مبام اقامة جبهة كهذه مع الشيوعيين – تجلب اليها بقوة نقمة جماهير العمال الهود على قيادة مباي ، كل هذا ، من الجهة الاخرى ، اوصل الى قيام هذا الجناح اليميني من كتلة حيروت – الاحرار وكتلة بن غوريون ،

(البقية على ص ٦ عمود ٤)

توقف القتال بين الهند والباكستان

شاستري وايوب خان يقبلان دعوة كوسيفن للاجتماع فوق الارض السوفييتية ، من اجل التفاوض لحل النزاع بين البلدين

مركز الامم المتحدة – اصدر شاستري رئيس حكومة الهند ومحمد ايوب خان رئيس جمهورية الباكستان اوامرهما الى جيشي البلدين لوقف القتال .. وتفيد وكالات الانباء ان الهدوء قد خيم تماما ، نهار امس ، على طول جبهات القتال على حدود البلدين .

ايوب خان

وقد وافق الزعيمان الهندي والباكستاني على دعوة كوسيفن رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي ، للاجتماع فوق الارض السوفييتية والتباحث والتفاوض من اجل حل النزاع الاقليمي بين البلدين ، بالطرق السلمية .

شاستري يشكر الاتحاد السوفييتي

وفي خطاب له امام البرلمان الهندي ، اعرب شاستري عن تقدير بلاده للاتحاد السوفييتي على مبادرته السلمية النزيهة لحل النزاع الدامي بين الهند

شاستري

والباكستان .. واعلن رئيس حكومة الهند انه سيبعث رسالة الى كوسيغن يعلمه فيها بموافقته على السفر الى الاتحاد السوفييتي للاجتماع بايوب خان ..

كذلك القى رئيس الباكستان خطابا على الشعب الباكستاني قال فيه ان بلاده «قد وافقت على وقف اطلاق النار لكي تبرهن للعالم اجمع ، على قرارها بالسير في طريق السلام» وهدد ايوب خان بان بلاده ستنسحب من الامم المتحدة اذا لم تحل قضية كشمير «حلا مشرفا» .. وشكر في خطابه «الدول الصديقة

(البقية على ص ٦ عمود ٣)

افتتاح الدورة الـ٢٠ للجمعية العامة لهيئة الامم

اوثانت : حرب فيتنام تهدد سلام الانسانية كلها ..

نسيبة : «قضية فلسطين تطرح هذه السنة بروح جديدة تماما»

نيويورك – افتتحت مساء يوم الثلاثاء الماضي الدورة العشرون للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة . وقد افتتح الدورة السيد امنتورا فنفاني وزير خارجية ايطاليا الذي انتخب لرئاسة الدورة ، بعد سحب ترشيح بوبوفتش المندوب اليوغسلافي في هيئة الامم . واعلن فنفاني للدورة نبا اتفاقية وقف القتال الهندي الباكستاني وشكر الطرفين على قبولهما قرار مجلس الامن .. ويعقب المراقبون على اتفاقية وقف القتال بانها ثمرة لجهود اوثانت ولكل قوى السلام في العالم .

تقرير اوثانت

وفي تقريره السنوي الشامل اشار اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة الى الاخطار المحيقة بالانسانية نتيجة لالتهاب سعير الحرب في فيتنام ، وغيرها من الحروب والنزاعات المحلية . وقال حول نزاع الهند والباكستان انه مؤسف جدا (القي التقرير قبل اعلان وقف القتال – المحرر) وان ايا من البلدين لا يمكنه التغلب على الاخر في الحرب . وابدى اوثانت اسفه لزيادة «الحرب الباردة» في الاعوام الاخيرة ، وقال انه في ظروف كهذه هناك ضرورة الى تقوية الامم المتحدة لتصبح قوة فعالة اكثر ومبادرة لحسم الاخطار المحيقة بالانسانية .

ودعا اوثانت الى تمثيل الدول التي لا تزال خارج المنظمة الدولية ، حتى تصبح المنظمة ذات صفة تنفيذية ناجعة .

قضية فلسطين

وتعرض امام الجمعية العامة هذه السنة ، ايضا ، القضية الفلسطينية وقضية اللاجئين . ومن المنتظر ان يكون اهتمام خاص لطرح القضية امام المنظمة الدولية بعد بروز الكيان الفلسطيني المستقل . وقد صرح حازم نسيبة وزير خارجية الاردن بأن مؤتمر القمة العربي الثالث قد اقر خطة موحدة لعرض القضية في المجال الدولي ، وبموجب هذه الخطة سيصبح الفلسطينيون انفسهم المطالبين بحقوقهم ، وليس ممثلو الدول العربية ، كما كان في كل السنوات الماضية .

حكام اسرائيل قلقون من .. التمثيل الفلسطيني

وازاء امكانية ظهور مندوب للشعب العربي الفلسطيني ، من المنتظر ان تقوم الحكومة الاسرائيلية ووفدها في الامم المتحدة بنشاط دبلوماسي من اجل رفض الممثل الفلسطيني .

في المؤتمر السنوي لوكالة الطاقة الذرية :

الاتحاد السوفييتي يقترح اتفاق يحرم السلاح الذري

طوكيو – اقترح الاتحاد السوفييتي ، في المؤتمر السنوي لوكالة الطاقة الذرية المنعقد في طوكيو ، عقد اتفاق عالمي لحظر استعمال السلاح الذري .

ويتضمن الاقتراح السوفييتي الذي قدمه بتروسيانس رئيس الوفد السوفييتي ورئيس المنظمة ، النقاط التالية :

١– الامتناع عن استخدام السلاح الذري ٢– اتخاذ خطوات عاجلة لعقد اتفاق يمنع استخدام هذا السلاح ٣– بذل كل جهد في سبيل نجاح المحادثات من اجل حظر السلاح الذري وتصفيته ونزع السلاح العام الشامل .

وفي كلمته ندد المندوب السوفييتي ، بشدة ، بالجرائم البشعة التي يقترفها الاستعمار الامريكي ضد شعب فيتنام .. واشار المندوب السوفييتي الى ان بلاده تقدم المساعدات الفنية لـ ١٥ دولة في اسيا واوروبا وافريقيا وان ٩ افران ذرية للاغراض السلمية قد بناها الاتحاد السوفييتي في تلك البلدان .

راس السنة العبرية

يصادف يوم الاثنين القادم ٢٧–٩–١٩٦٥ عيد راس السنة العبرية .. و«الاتحاد» تبعث بتهانيها الى قرائها اليهود وجماهير الشعب اليهودي بهذه المناسبة ، آملة ان يعود على البلاد والسلام مخيم على هذه الربوع .

البربرية الاستعمارية .. تدخل مرحلة جديدة!

قادة الجيش الامريكي في فيتنام .. يطالبون باستعمال الغازات!!

اسقاط سبع طائرات امريكية في يوم واحد – عسكري امريكي يشرح الموقف – بولونيا وبريطانيا تطالبان بحل ازمة فيتنام على اساس اتفاقيات جنيف

سايغون – طلب قادة الجيش الامريكي في فيتنام الجنوبية من الحكومة الامريكية السماح لهم باستعمال الغازات السامة ، في المعركة القذرة ضد شعب فيتنام البطل . وتفيد الانباء ، ان وزارة الحربية الامريكية مع «مجلس الدفاع الوطني الامريكي» يدرسان اقتراح جنرالات الحرب الامريكيين .

ويذكر ان الجيش الامريكي في فيتنام كان قد استعمل الغازات السامة في شهر اذار الماضي ، الامر الذي اثار استنكارا ونقمة شديدين في العالم ، وفي امريكا نفسها مما اجبر الحكومة الامريكية على اصدار الاوامر بمنع استعمال الغازات .

٧ طائرات .. في يوم واحد

وأسقطت قوات فيتنام الدمقراطية ، يوم الثلاثاء الماضي سبع طائرات امريكية ، في يوم واحد . كذلك اسقطت الصين الشعبية طائرة امريكية حلقت فوق سماء الصين الشعبية .

وتفيد الانباء ، ان قوات الفيتكونغ قد شددت هجماتها في الاسبوع الماضي على مواقع المحتلين الامريكيين ، وتدور المعارك على بعد ٣٠ كيلو مترا شمالي سايغون .. وتستعمل القوات الامريكية الطائرات ضد الفيتكونغ ، بعد ان اصبح من غير الممكن انتصار جيش الاحتلال الامريكي في حرب برية .

عسكري امريكي يشرح الموقف

سايغون – صرح ناطق عسكري امريكي في سايغون ان قوات امريكا وجيش عملائها في فيتنام الجنوبية يساوي ثلاثة اضعاف عدد الجيش الوطني الشعبي – الفيتكونغ – وقال ان هنالك حاجة ان يكون جيش امريكا عشرة اضعاف الجيش الشعبي ، حتى يرجح الموقف !!!

بولونيا وبريطانيا تطالبان ..

وارسو – طالبت بريطانيا وبولونيا في بيان مشترك صدر في اعقاب زيارة مايكل ستيوارت وزير خارجية بريطانيا في بولونيا بحل قضية فيتنام بالطرق السلمية وعلى اساس اتفاقيات جنيف . واعرب الجانبان عن قلقهما من سباق التسلح الذري ، وطالبا بمواصلة الجهود من اجل نزع السلاح .

حكومة جديدة .. في العراق

بغداد – شكل عبد الرحمن البزاز ، سفير العراق السابق في القاهرة ، الحكومة العراقية الجديدة . ويشغل البزاز الى جانب رئاسة الحكومة منصب وزير الخارجية .

وكان رئيس الحكومة السابق عارف عبد الرازق ، قد غادر العراق لاجئا الى القاهرة ، بعد فشل محاولة جرت للاطاحة بحكم عبد السلام عارف .

ويذكر ان هذه هي اول حكومة عراقية يراسها شخص مدني ، منذ الاطاحة بالنظام الملكي البائد في العراق .

ستيفانوبولوس يقدم حكومته

اثينا – قدم ستيفانوبولوس اسماء اعضاء حكومته الجديدة امام البرلمان .. بينما كانت تتعالى من مقاعد نواب المعارضة هتافات صاخبة «العار للخائن» و«لن نتنازل عن الدمقراطية» .

وفي خارج البرلمان ، اصطدم البوليس مع الجماهير المتظاهرة المعادية للقصر والرجعية ، والتي كانت تحاول اقتحام البرلمان .

برافدا تبرز اهمية مؤتمر القمة العربي الثالث

موسكو – كتبت جريدة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي مقالا بعنوان «انتصار روح التضامن» ابرزت فيه اهمية مؤتمر القمة العربي الثالث الذي اختتم اعماله يوم الجمعة الماضي .

وقالت الجريدة ان المؤتمر بابحاثه وقراراته ونتائجه كان ايجابيا، رص صفوف الشعوب العربية وسد المنافذ امام التآمر الاستعماري . وقالت «برافدا» ان اقرار وثيقة التضامن العربي هو امر مهم، ومساعد لتصفية الجو العربي .. وذكرت برافدا ان المؤتمر قرر الاستمرار في تحويل مياه الاردن .

وقد علقت الصحف السوفييتية الاخرى على مؤتمر القمة ، مشيدة بموقف مؤتمر القمة العربي من مشكلتي فيتنام والنزاع الهندي الباكستاني .

اعتقال شخصيات ثورية ووطنية بارزة في الجزائر

اخبار مقلقة .. حول مصير بن بله

الجزائر – بعث طبيب جزائري بارز ، برسالة الى الصحف الفرنسية والعالمية ، يحذر فيها من مؤامرة الصمت حول مصير الرئيس الجزائري السابق احمد بن بله .

وقال الطبيب الجزائري ان بن بله كان مريضا ، قبل اقالته وكان يستعد لاجراء عملية جراحية .. وبالرغم من حاجته الشديدة الى المعالجة ، فان السلطات الجزائرية تقوم بتعذيبه ، بدل معالجته .

ويذكر ان السلطات الحاكمة في الجزائر قد سكتت تماما حول مصير بن بله ، وتحت

(البقية على ص ٦ عمود ٧)

نشر النتائج النهائية لانتخابات الهستدروت يتأخر عشرة ايام

تل ابيب – مازال «التجمع» المبائي الاحدوتي يؤخر نشر نتائج انتخابات الهستدروت. وقد اعلن رئيس لجنة الانتخابات ، رشيش ، ان هذه النتائج ستنشر في غضون الايام العشرة المقبلة . واضاف ان نسبة المشتركين في الانتخابات قد ارتفعت عما كان قد ذكر سابقا ووصلت الى نحو ٧٥ بالمئة اذ ان عدد المصوتين قد بلغ ٦٤٠ الفا وليس ٦٠٠ الف كما اعلن .

وتواصل لجنة فرز الاصوات اعمالها . وتظهر عشرات ومئات جديدة من احرف «و» اشارة القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل. ومما فرز من اصوات في حيفا حتى الان اتضح ان القائمة الشيوعية الجديدة قد احرزت ٧٣١ صوتا غير نهائي – .

ومن النتائج النهائية – غير الرسمية – المتوفرة لدينا يتضح ان القائمة الشيوعية الجديدة قد احرزت نحو ٨ الاف صوت او مايعادل نحو ١٫٣ بالمئة من مجموع اصوات الناخبين . ولن يفيد في تغيير هذه الحقيقة ما تحاوله محطة اذاعة اسرائيل والصحف الاخرى من اخفاء للامر وتقديم ارقام ونسب مئوية غير وافية.

وجاءت الانباء تؤكد ان القائمة الشيوعية الجديدة ستمثل في مجلس عمال بتح براك بمندوب واحد هو رفيقنا منشي خليفة .

وفي الرملة ايضا حصلت القائمة الشيوعية الجديدة على ممثل في مجلس عمال المدينة

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

في سطور

سفير جديد لاسرائيل في الاتحاد السوفييتي

موسكو – قدم كترئيل كاتس اول امس ، الى رئيس الاتحاد السوفييتي اوراق اعتماده سفيرا جديدا لاسرائيل في الاتحاد السوفييتي . واعرب السفير الجديد عن «رغبة» حكومته في توثيق العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

رئيس تحرير جديد لجريدة «برافدا»

موسكو – استقال رومانتسييف رئيس تحرير برافدا من منصبه .. وقد عينت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي مكانه ميخائيل زميانين نائب وزير الخارجية السوفييتية .

حسين الى ايران

طهران – يصل اليوم الجمعة الى ايران ، الملك حسين ملك الاردن في زيارة رسمية . وسيرافقه في الزيارة وصفي التل رئيس حكومة الاردن ، وحاتم نسيبة وزير الخارجية .

قبلت استقالة الشقيري

بيروت – اعلنت الهيئة التنفيذية «لمنظمة التحرير الفلسطينية» ان احمد الشقيري رئيس المنظمة قد قدم استقالته من مهام عمله ، خلال انعقاد مؤتمر القمة العربي .. وانه اصر على الاستقالة ، التي قبلتها الهيئة التنفيذية .

ويذكر ان مؤتمر الاقطاب العرب رفض مشروع «الحرب العاجلة» ضد اسرائيل الذي طالب به الشقيري ..

مرتزقة تشومبي يقدمون المساعدة لمتمردي جنوب السودان

ليوبولدفيل – هرب عدد من المتمردين الانفصاليين في جنوب السودان ، الى الكونغو – ليوبولدفيل – ، وسيطلبون من حكومة المجرم تشومبي الاسلحة والاموال لمواصلة الحرب ضد الحكم المركزي في السودان .

هذا وكانت حكومة السودان قد اتهمت في الاسبوع الماضي الولايات المتحدة والكونغو بمساعدة المتمردين في الجنوب.

اقرار وثيقة الفاتيكان حول «حرية المعتقد»

روما – بعد صراع عنيف داخل المجلس المسكوني ، وبعد تدخل البابا شخصيا ، اقرت «الوثيقة المسكونية» التي تدعو الى التسامح الديني والى حرية المعتقد والضمير . وفي هذه الوثيقة يبرىء الفاتيكان اليهود من مسؤولية صلب المسيح .

مؤتمر الدار البيضاء ضربة لسياسة الاستعمار ومخططاته في الشرق العربي

بقلم: صليبا خميس

الصورة التي رسمتها الوكالات الغربية الاستعمارية ، ومن يلتقي اثرها من وسائل الاعلام في اسرائيل عشية مؤتمر الذروة العربي ، ان مصير هذا المؤتمر هو الفشل المحتوم .. حتى او اوساطا عربية كانت ترى امكانية فشل هذا المؤتمر .. وقد بنت هذه المصادر اعتقادها على الجو الدولي والعربي الذي ساد اثناء انعقاد مؤتمر الذروة كما انها لم تاخذ بعين الاعتبار دينامية حركة التحرر الوطني العربية ويقظة الشعوب العربية .

فقد اختتم هذا المؤتمر اعماله ،يوم السبت الماضي في ١٧ ايلول سبتمبر بعد ٥ ايام من الاجتماع باشتراك ملوك ورؤساء ١٢ دولة عربية .. بينهم عبد الله السلال ، رئيس جمهورية اليمن ، الذي اشاعت وكالات الانباء الغربية عدم اشتراكه في المؤتمر ترضية للملك فيصل ! ولم يتخلف عن حضور المؤتمر سوى الحبيب بورقيبة ،رئيس جمهورية تونس . اما ملك ليبيا فارسل مندوبا عنه .

وقد كان التقاء الملوك والرؤساء العرب في الدار البيضاء ، على الرغم مما يفرق بينهم ، نجاحا جديدا لقضية التضامن العربي ضد الاستعمار وخيبة امل كبيرة للدول الاستعمارية والاوساط الرجعية في المنطقة التي تمنت فشل هذا المؤتمر بمساعدة الحبيب بورقيبة وغيره من اعداء التضامن العربي المعادي للاستعمار ، الذي خرج على وحدة الصف العربي.

واثبت هذا المؤتمر ان موقف بورقيبة من قضية فلسطين ، لم يكن الا وسيلة استخدمها ، بلباقة ، في بادىء الامر لضرب وحدة الصف العربي ، ولضرب معركة الدول العربية ضد حكومة بون التي تستخدم حكام اسرائيل اداة للضغط على الدول العربية ، وفقا لمخططات الاستعمار الغربي في المنطقة .

ولا يمكن العزل بين نجاح هذا المؤتمر وبين الموقف الدولي الذي يقوم فيه الاستعمار وخاصة الامريكي بمظاهرات القوة ضد الشعوب المناضلة والذي يبرز فيه من الجهة الاخرى احتدام النزاع بين عدد من الدول الاسيوية والافريقية من اجل تحررها ، كمثل نزاع الهند والباكستان والصومال والحبشة ، هذه الخلافات التي لا تفيد سوى الاستعمار . فتوسيع شقة الخلاف بين الدول المستقلة النامية في افريقيا او في اسيا كانت ولا تزال جزءا من سياسة «فرق تسد» وضرب التضامن داخل دول معسكر الحياد الاسيوي الافريقي

ويتضح باضطراد ان وراء النزاع بين الهند والباكستان حول كشمير تلعب اصابع الدبلوماسية الاستعمارية الخفية وفقا لسياسة «فرق تسد» المعروفة ، تغذيها القوى الرجعية اليمينية الموجودة في كل من البلدين والتي تعادي نهج الحياد ومعاداة الاستعمار الذي تتميز به سياسة الهند والذي اخذت تتجه نحوه الباكستان ايضا .

وكاد الموقف العربي ان يلاقي نفس المصير ، باستمرار الحرب في اليمن ، فضلا عن مؤامرات حلف المركز ضد الانظمة العربية المتحررة ولفصم وحدة المغرب العربي عن شرقه .

ولذلك فان نتائج مؤتمر الذروة العربي الثالث كانت ضربة للسياسة الاستعمارية في الشرق العربي .

التضامن العربي في مركز ابحاث المؤتمر

واحتل مكانا بارزا في قرارات المؤتمر ميثاق التضامن العربي الذي يضع سلسلة من الاجراءات والخطوات التي من شانها تعزيز الروابط وتصفية الخلافات بين قسم من دول هذه المنطقة لتنسيق سياستها العربية وحماية مكاسب شعوبها ودعم التضامن العربي لمقاومة مؤامرات الاستعمار والصهيونية وتعبئة القوى لمعركة الكفاح لتحرير فلسطين ، كما جاء في بيان المؤتمر وميثاق التضامن .

فميثاق التضامن العربي ، هو مساهمة هامة في تعزيز تضامن الشعوب العربية في نضالها المشترك

من اجل تصفية بقايا الاستعمار من اطراف المنطقة تصفية تامة .. ومن اجل تعزيز النضال ضد القواعد العسكرية .. وللتحرر من قبضة الاحتكارات البترولية .

وبناء على هذا الموقف ، فقد طالب المؤتمر في قراراته بجلاء القواعد البريطانية من ليبيا وعدن وقبرص .

كما اعرب المؤتمر عن تاييد الشعوب العربية كفاح شعوب انغولا وموزمبيق وغينيا – المسماة البرتغالية – وغيرها .. وكذلك استنكر المؤتمر التمييز العنصري في جنوبي افريقيا .

واستنكر المؤتمر مساعي الاستعمار والصهيونية للتغلغل في آسيا وافريقيا وشجب المؤامرات الاستعمارية على السودان .

كما اعرب المؤتمر عن قلقه من النزاع المسلح بين الهند والباكستان ،ودعا الى حل هذا النزاع بالطرق السلمية ووقف الحرب حالا حفظا على وحدة معسكر الشعوب الاسيوي – الافريقي

اما بشأن العدوان الامريكي على الفيتنام فقد دعا مؤتمر الاقطاب العرب الى التمسك باتفاق جنيف لسنة ١٩٥٤ حول الهند الصينية .

وامام خطر سباق التسلح اعلن مؤتمر الملوك والرؤساء العرب تاييدهم لنزع السلاح العام الشامل ولمنع انتشار الاسلحة النووية . كما اعرب المؤتمر عن الارتياح لانفراج الازمة التي جابهت الامم المتحدة .

ولهذا قوبلت نتائج المؤتمر بصدى حسن لدى الراي العام العالمي المحب للسلام ..

وقد كانت رسالة كوسيغين ،رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي ، في تحية هذا المؤتمر تعبيرا عن موقف الاتحاد السوفييتي الايجابي للدور الهام الذي اداه مؤتمر الملوك والرؤساء لتعزيز وحدة الشعوب العربية في نضالها ضد الاستعمار وتاييد قوى السلام والتحرر في العالم . ولذلك جاء في هذه الرسالة ان الاتحاد السوفييتي «يسعى لايجاد التلاحم بين القوى التي تسعى الى تصفية السيطرة الاستعمارية ».

واضافت الرسالة :

«اننا نفهم سعي الشعوب العربية للدفاع عن حقوقها ولدعم استقلالها وتحقيق تحررها التام من كل شكل من اشكال الاضطهاد الاستعماري»

وهكذا فلم يكن من قبيل الصدفة ان اعرب عبد الناصر رئيس المؤتمر في كلمته الختامية «بان هذا المؤتمر كان احد المؤتمرات الهامة التي اشترك بها خلال ١٢ سنة .. كما وانه قال ان مؤتمر الدار البيضاء حافظ على

الوحدة العربية واسرائيل !

وحدة العمل لتحرير فلسطين»

الموقف الذي تتخذه السياسة الرسمية في اسرائيل من قضية الوحدة العربية ، هو احد العوامل التي تزيد حدة الخلاف الاسرائيلي – العربي وتعمقه باتخاذ حكام اسرائيل مواقف معادية لاماني الشعوب العربية التحررية والمعادية للاستعمار .

فاصحاب السياسة الرسمية والاوساط الرجعية في اسرائيل ترى كما يريد لها المستعمرون ، في الوحدة العربية خطرا على اسرائيل باعتبار ان الوحدة العربية التي ينوي العرب تحقيقها هي لمجرد القضاء على اسرائيل

ولكن التطور التاريخي ، وواقع نضال حركة التحرر القومي العربية ينفي هذه النظرية المصنوعة في واشنطن ولندن وبون .

فتعاظم النضال في اقطار اسيا وافريقيا ضد الاستعمار وضد نظام المستعمرات ومن اجل التحرر السياسي والاقتصادي التام ،يتطلب بذل جميع الجهود من اجل وحدة كل القوى الوطنية في جبهة وطنية واحدة ، وعلى النطاق العالمي ، من اجل الوحدة واقامة الحلف الجبار بين حركة التحرر الوطنية والاقطار الاشتراكية وحركة الطبقة العاملة في الاقطار الراسمالية المتطورة .

وقد برز هذا الاتجاه في حركة التحرر الوطني العربية على اوضح شكل في مؤتمر الاقطاب العرب الاول منذ عامين .. ولا يزال هذا الاتجاه يزداد وضوحا .

فالواقع ان الوحدة العربية قد اصبحت شعار الشعوب العربية منذ الحرب العالمية الاولى . وهذه الحركة تعود بجذورها الى التاريخ المعاصر الذي شهد لنهضة القوميات الحديثة .. ومن المغالطة الادعاء ان «العداء لاسرائيل» هي مادة التماسك للوحدة العربية ..

وقد اشتد انتشار فكرة الوحدة في سنوات الحرب العالمية الثانية وبدا يتخذ شكلا تنظيميا .. وهذا ما حدا ببريطانيا ، قبل عشرين سنة الى تاييد فكرة اقامة الجامعة العربية سنة ١٩٤٥ ، لمنع خروج حركة الوحدة من يد الانجليز .

ولكن هذه الفكرة تطورت فيما بعد حتى شملت الاقطار العربية في شمال افريقيا .

واليوم فان حركة الوحدة العربية اقترنت بحركة التحرر الوطني والاجتماعي العربية واصبحت تتمة لها .

اننا لا نتجاهل وجود مواقف عربية متباينة ، ظهرت ايضا في مؤتمر القمة العربي ، تقف موقفا عدائيا من حق الشعب اليهودي في اسرائيل وتتنكر لحق قيام دولة اسرائيل . اننا لا نقر هذه المواقف المتعصبة التي لا تتمشى مع موقفنا المبدئي الداعي الى الاعتراف المتبادل بحقوق كلا الشعبين كاساس للحل السلمي العادل للقضية الفلسطينية .

ومع ذلك فسياسة حكام اسرائيل بموقفهم المتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة والمعادي لحركة التحرر القومي العربي تغذي التيارات الرجعية الكائنة في حركة الوحدة العربية وحركة التحرر الوطني ومنها مواقف التنكر لحقوق الشعب اليهودي وحقوق اسرائيل المشروعة وتبعد امكانية التسوية السلمية العادلة للعلاقات الاسرائيلية العربية .

ولهذا فان مزاعم حكام اسرائيل بان الوحدة العربية ، هدفها القضاء على اسرائيل ، هو تزوير للحقيقة التاريخية لا يخدم الا الاستعمار ويعقد امكانية حل النزاع الاسرائيلي العربي.

تبلور الاتجاه المعادي للحرب في قضية فلسطين

وكمثل كل المؤتمرات السابقة فان قضية فلسطين احتلت مكان الصدارة في ابحاث هذا المؤتمر باعتبار انها من اخطر القضايا والهها بالنسبة للشعوب العربية . وقد اقر المؤتمر «خطة للدفاع عن قضية فلسطين في الامم المتحدة ومقاومة المساعي الاستعمارية لتصفية قضية اللاجئين» وفي هذه المرة ايضا رفض المؤتمر مشاريع الحرب لحل القضية الفلسطينية .

وقد انعكس هذا الاتجاه المعادي للمغامرات العسكرية في قرارات مؤتمر الذروة بشان تحويل مصادر مياه الاردن . ومع ان المؤتمر اقر مواصلة تنفيذ المشاريع التي اقرها مؤتمر الذروة الاول الا ان هذا المؤتمر ادخل عليها تعديلات من شانها ان تمنع اصطداما مباشرا مع اسرائيل .

وهذا الاتجاه انعكس ايضا في موقف المؤتمر من مطالب الشقيري بشان جيش تحرير فلسطين ، فقد رفض المؤتمر مطالب الشقيري الاساسية بشان اقامة جيش تحرير فلسطين . الامر الذي دفعه الى تقديم استقالته لمؤتمر الملوك والرؤساء . كما ولا تزال محطة صوت فلسطين المحطة العربية الوحيدة التي تهاجم قرارات المؤتمر بشأن فلسطين ، على الرغم من ان الدوائر العربية السياسية قد تلقت بارتياح كبير لنتائج المؤتمر .

وعلى عكس مما نشرت وكالات الانباء الغربية ، فان المصادر الجزائرية المسؤولة قد نفت تاييد رئيس الجمهورية ، بومدين ، لنشاط منظمة الفتح .. كما ان تجاهل المؤتمر لهذا تجاهلا تاما ، ومعارضة الدول العربية الفعالة لنشاطها يدل على رفض الدول العربية لكل اتجاه من شانه ، في الوقت الحاضر ، على الاقل ان يؤدي الى الاصطدام مع اسرائيل الذي من شانه ان يخدم المشاريع الاستعمارية ضد شعوب المنطقة .

وهذا الموقف ، هو خطوة هامة في منع الاستعمار من استغلال النزاع ، الاسرائيلي – العربي لزيادة التوتر في المنطقة لضرب نضال الشعوب العربية والهائها عن معارك التحرر التي تواجهها وقد علق المراقبون الاجانب في الدار البيضاء ، خلال انعقاد المؤتمر ، بان جهود عبد الناصر انصبت لضمان احباط التوجه الحربي في حل النزاع الاسرائيلي – العربي .

والنتيجة الاسرائيلية التي يمكن استخلاصها من هذا المؤتمر ، ان سياسة حكام اسرائيل تسير في اتجاه معاد لنضال الشعوب العربية ، ومؤيد لمشاريع الاستعمار في المنطقة ، هذا الاتجاه العاكس الذي يمنع تلاقي اسرائيل مع حركة الشعوب العربية التحررية .

ان قرارات مؤتمر القمة العربي الثالث كان اسهاما للنضال العالمي من اجل السلام وضد الاستعمار الامر الذي يقوي ايضا الاتجاه المقاوم للحرب والسلمي بالنسبة للعلاقات الاسرائيلية العربية . ان هذا يلقي على كل الوطنيين في اسرائيل وعلى القوى المحبة للسلام واجب السعي الجدي الاكيد لتغيير السياسة الرسمية الاسرائيلية من سياسة اعتماد على الاستعمار وارتباط بمشاريعه العدوانية الى سياسة حياد وسلام تقوم على اساس احترام حقوق الشعوب والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني . فهذه الطريق التي يرسمها حزبنا لاخراج اسرائيل من عزلتها وفتح الطريق لاعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها المشروعة ووضع حد لسباق التسلح الجنوني في المنطقة وخاصة منع انتشار السلاح النووي .

فالسير في هذه الطريق امر ملح للقضية السلام والامن والاستقرار .

نايف صالح سليم

من الفقراء

لهذه القصيدة قصة .. فشاعرنا الشاب من البقيعة ، سدت السلطات في وجهه سبيل العمل .. فاضطر الى العمل «سواقا» للماء يشرف على سقي حواكير القرية من ماء نبعها . وأثار هذا شماتة احد الشتابتة ، فكتب شاعرنا الوطني الشريف، هذه القصيدة :

المحرر

نعم يا سيدي اني
فقير الحال لا املك سياره
ولا معزى ولا حاكوره مدت
دواليها على الدرب
ولا قصرا – لفرط رحابة الشرفات فيه –
يختنق الحاره
ولا بيتا .. ولكني احب الناس من قلبي
واعبد قرية ماتت بها امي
وعاش على جوانب دربها حبي
واشقى مثل اهليها صباح مساء
لان اصابع الغيلان ..
قد خطفت اراضينا
فصرنا فوقها غرباء ، صرنا لحسد الغرباء ! ،
واغتيلت امانينا
بفضل زعامة اسنت
دماها في الشرايين
وسحنات رماديه
كسحنات الشياطين
تقيء كلامها الوبوء ، كالقطع الجليديه !

* *

تعيرني بحان وظيفتي «سواق» ؛
يا رجلا حكوميه
اصابعها غدت مشلوله ،
والساق مرخيه
تعيرني بداء الفقر يا هذا ،
وهذا العصر للفقراء ،
فلتعلم
بان غدا لن يبقى
وسحنتك الرماديه
لسوف تدوسها رجل حكوميه
من الفقراء ..

حركة الاخوان المسلمين – اليمين في الظلام

اكتشاف مؤامرات «الاخوان المسلمين» ضد الحكم الوطني في الجمهورية العربية ، كشف حقيقة ابعد واخطر وراء منظمة «الاخوان» وقفت كل المنظمات والعناصر السوداء المعادية للثورة والتقدم وللاشتراكية

في غرفة مغلقة تماما ، وعلى ضوء شمعة واحدة ، تمر الساعة «المصيرية» بالنسبة للعضو الجديد ، في منظمة «الاخوان المسلمين» . يضع يدا على القرآن الكريم ، ويضع الاخرى على المسدس ، ويعيد وراء المرشد كل ما يقول .. يقسم قسم المنظمة الذي ينص على «الاخلاص المطلق للاسلام» والطاعة التي لا تقبل اي استئناف ، لكل امر يتلقاه من «مرشدي الحركة» ..

في هذا الجو «الحماسي» يدخل العضو الجديد ، الى حركة «الاخوان» .. وهو يعتقد انه انما يتفرغ ، لاقامة «مجتمع الاسلام» .. اما المرشدون الكبار ، والطبقة التي غذت حركة «الاخوان» واستخدمتها – والذين ليس الدين بالنسبة لهم اكثر من مصيدة – فلهم حساب آخر تماما .



القادة السوفييت يستقبلون الرئيس جمال عبد الناصر ، في مطار موسكو اثناء زيارته الاخيرة للاتحاد السوفييتي – صداقة اكثر من السد العالي

تأسست حركة الاخوان المسلمين في سنوات الثلاثين .. ومؤسسها ، حسن البنا ، ساعاتي من الاسكندرية .. كان يعتقد ان الروح الالهية قد اختارته لايقاظ « روح الاسلام» في المسلمين .. كان يطوف الشوارع وهو يلقي الخطب .. كتب الابيات الشعرية التي تدعو الى التدين وعلقها على ابواب المساجد الخارجية .. وفي الصباح الباكر ، كان يستيقظ ، ليدق على ابواب الناس ، داعيا اياهم الى صلاة الصبح .

كل هذا .. هو المظهر الخارجي لافكار ونشاط البنا .. اما جوهر افكاره فكان يتلخص بالاعجاب الى حد الجنون بموسوليني وهتلر ، والاعتقاد بان المرأة يجب ان لا تخرج من البيت .. (ولا حتى الى السوق !) وبضرورة الغاء كل الاحزاب والمنظمات وضرب كل نضال شعبي ، واقامة مجتمع ... «اسلامي» (؟ !) على النمط النازي !

ان حسن البنا ، كان ينفي تهمة الفاشية من حزبه الارهابي .. كما كان يرفض التحليل القائل ، بان منظمته ليست اكثر من اداة لنضال الاستغلاليين

– بشكل عنيف – ضد جماهير الشعب . و«البرهان» على ذلك ، ان منظمة «الاخوان» قد ضمت من مختلف فئات الشعب .. اما الحقيقة ، فهي ان الدعاية الخارجية تركزت حول الدعوة الى الدين ، فقط، بينما في داخل الحركة كان يثقف الاعضاء على اشرس المواقف واكثرها اغراقا في الرجعية ، وتميزت الحركة بالحقد البهيمي على كل دعوة للاصلاح والتقدم في العالم العربي والعالم .

ومع ان «الاخوان» قد حظوا بشبه علنية ، بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، الا انهم لم يلبثوا ان تآمروا ضد الثورة . ثم وقفوا مع محمد نجيب ضد النواة الوطنية في مجلس الثورة وفي الحكم بقيادة جمال عبد الناصر . وابتداءا من سنة ١٩٥٤ ، أعلن «الاخوان المسلمون» ان جمال عبد الناصر ملحد ، يعمل لهدم قواعد الاسلام. وفي سنة ١٩٥٤ حين كان عبد الناصر يخطب ، قام «الاخوان» بمحاولة فاشلة لاغتياله ، وعلى اثرها قامت حملة واسعة ضد الاخوان وحكم على مرشدهم العام حسن اسماعيل الهضيبي (الذي تراس الحركة بعد البنا) وعلى القادة الاخرين بالاعدام الذي خفف فيما بعد الى السجن

المؤبد .

ولكن مقاومة الحكم للاخوان زادتهم شراسة واغراقا في الرجعية والارهاب.. وحافظوا على تنظيمهم الذي تجمعت فيه يوما بعد يوم فلول ابناء الاقطاعيين والباشوات وكل الحالمين «بالجنة الضائعة» والعاملين لاعادة الاقطاع والاستغلال والتعفن . وعندما صدر العفو العام في سنة ١٩٦٤ والغيت الاحكام العرفية وعمل بالدستور ، اطلق سراح جميع السجناء من الاخوان المسلمين

الحقد يتعاظم

تاميمات سنة ١٩٦٣ كانت مرحلة هامة بالنسبة لكل التاريخ المصري المعاصر ، وفتحت الآفاق الرحبة نحو التطور غير الراسمالي والاتجاه الجريء نحو بناء الاشتراكية على ضفتي النيل العظيم .. ولكنها من جهة اخرى ، زادت في تحالف الاقطاعيين السابقين والسياسيين المحترفين الفاروقيين ومثقفي البطانة الحاكمة السابقة والراسماليين الذين اممت ممتلكاتهم .. وبعد فشل مؤامرات الرجعية لضرب الثورة من الداخل ، بالسيطرة على «الاتحاد القومي» ثم «الاتحاد الاشتراكي العربي» اصبحت منظمة « الاخوان المسلمين» المنظمة الارهابية التي وضع على عاتقها نسف

نظام الحكم الوطني الملتزم ببناء الاشتراكية ، واعادة حياة العبودية وشريعة الغاب الى الارض المصرية .

الفكر .. والسلاح

ولكن المؤامرات الارهابية للاغتيال والنسف والتخريب بحاجة الى اعداد فكري .. وتركزت حول مصطفى امين ، المحرر السابق «لاخبار اليوم» وسيد قطب الكاتب الاقطاعي العريق ، حلقة من المثقفين المعادين للاشتراكية. واتسعت هذه الحلقة ، حتى ضمت بعض الكتاب والفنانين (سعاد حسني) والمحامين والاطباء ، الذين كانوا يرون في كل خطوة تخطوها الثورة الى امام ، تعجيل على انهيار مصالح طبقتهم الراسمالية ، والى الابد .

وكتب سيد قطب ، الذي تربى على فلسفة عباس محمود العقاد الرجعية ، كتابا سماه «معالم على الطريق» ينضح بالحقد – حقد الحيوان الجريح الذي يعاني سكرات الموت – على حركة التقدم في مصر ، وعلى الفكر التقدمي ، عموما . وكتب محمد قطب ، شقيق سيد ، كتابا حيث اثر بعنوان «جاهلية القرن العشرين» يهاجم فيه الاشتراكية ، بشدة ، ويدافع عن «قدسية» التملك الفردي ، ويدعو الى عدم خروج المرأة من البيت، الى العمل ، لان هذا «يخرجها من الولاء للرجل ، وبالتالي يدعوها الى الفجر والخيانة لزوجها ، وهذا مخالف لتعاليم ديننا الحنيف » ! !

اما مصطفى امين ، فتركزت مهمته – حسب برنامج الحلقة المتآمرة – على ابراز انحدار الحضارة الغربية ... ومهاجمة الاتحاد السوفييتي ، اذا امكن الانتقام بدون ان تتشر

السلطات بالتآمر ، والتشكيك ، في الاساس ، حول النظرية الشيوعية .. وهذا كان اسهل ، لان الرئيس نفسه يقول انه غير شيوعي » .

هذا الفكر ، ليس الا انعكاسا لتعفن وانحلال وانهيار البرجوازية الفكرية .. ولكنه كان ، كرويا ، كتمهيد لارهاب الاخوان المسلمين .

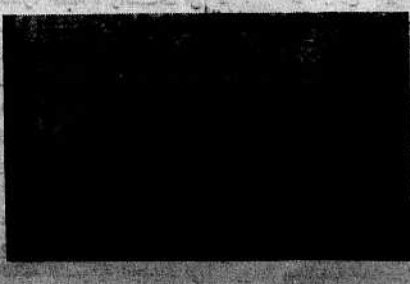
من عبد الناصر .. حتى سد اسوان !

وفي الشهور الاخيرة ، شعرت الرجعية المصرية المجردة من امتيازاتها السياسية والاقتصادية ، ان الفرصة قد حانت .. ازمة اليمن ، و«امكانية» عدم وقوف الجيش الى جانب الثورة ، و«ازمة التموين» ، وخلاف القاهرة مع بعثيي سوريا ، ثم اقالة احمد بن بله في الجزائر .. كل هذا خيل للمتآمرين المجرمين ، ان الساعة قد آنت .. فدبر الاخوان خطة ارهابية واسعة جدا ، لقتل عبد الناصر وعبد الحكيم عامر وكل نواب الرئيس وكبار قادة الجيش، اثناء احتفالات ٢٣ يوليو ١٩٦٥ .. ولكن لجنبا الى جنب مع هذا ، دبر الاخوان خطة لنسف محطات الاذاعة والتلفزيون والمصانع ، ودور السينما ، والمحطات الكهربائية ، والمصانع الحربية ، وحتى .. سد اسوان ! ! !

وكان كمين تخطط المتآمرين القاء المتفجرات والمواد المحرقة في الشوارع، حتى لا تنزل الجماهير الى الشارع ، لتحمي الثورة ومكتسباتها .

وكان ضمن لائحة الاشخاص المعادين «للاسلام» كوكب الشرق السيدة ام كلثوم ، وعبد الوهاب ، وعبد الحليم حافظ وعبد المطلب، ومئات الشخصيات السياسية والادبية .. لماذا ؟ كلهم ملحدون ، وكلهم يعملون ضد اقامة مجتمع «الاسلام» ! وقول اللاهب ان القضية الخاصة تزايد عبد الناصر الى موسكو (... الى اواخر الشهر الماضي)

(البقية على ص ٥ عمود ٥)



هذه المتفجرات اعدها الاخوان المسلمون لنسف المصانع والمنشآت الهامة في الجمهورية العربية المتحدة ... الاسلام !!

اول الغيث ٢٥٪ في انتخابات الهستدروت وموعدنا انتخابات الكنيست



اول الغيث !

من حقيقة اشتراك العمال العرب ، لاول مرة ، في انتخابات الهستدروت . . هذا الاشتراك الذي هو نصر لهم ولنضالهم ، يستطيع المراقب تقدير نتائج هذه الانتخابات ، وتقدير امتحان القوى للكنيست .. التي تجري انتخاباتها بعد اسابيع

ومن هذه الحقيقة ، نستطيع ان نؤكد انتصار ارادة ووعي العمال العرب الذين سددوا بنزولهم لاول مرة الى الميدان الجديد ضربة قوية «التجمع» المشاكل والمتاعب .. هذا «التجمع» الذي اصيب بسعر خطير فلم يترك وسيلة من الوسائل : الوعيد ،التهديد، التزوير ، الاغراء ، الا واستعملها ، ليمنع لقاء غضب ونقمة وكفاح وامل العمال العرب مع عنوانهم الصحيح : القائمة الشيوعية الجديدة ، متصورا ان ارتداد المنحرفين سيرد جماهير العاملين عنا .

فكانت نتائج الانتخابات صفعة على وجه «التجمع» عندما زفت لجماهير شعبنا البشرى ، ولاعدائها الشؤم ٢٥ بالمئة من اصوات الناخبين العرب للقائمة الشيوعية .

وقد تفجرت هذه النتيجة رغم كل الضغط والرشوة ورغم ان ٢٢ الف عامل فقط من بين ٢٧ الف عامل عربي اعضاء في الهستدروت قد اعطي لهم هذا الحق .

ان «اغراء» «القائمة الشيوعية الجديدة» وقوة جلبها لا يكمنان في الوعود البراقة وملايين الليرات التي يبذرها «التجمع» ولا بالمصالح التي تغري العاملين بل يكمن اغراؤها وقوة جلبها في نضال الشيوعيين الدائب للدفاع عن حقوق الجماهير .. وفي الاخلاص التناهي والمتفاني لمصالحهم ولمطالبهم .. وفي سياستهم الصحيحة التي لا تشلها .. ولا تحيدها قيد انملة المشاكل والصعوبات التي تعترضها .. والصراخ الذي ينهال عليها من جميع الاحزاب الاخرى .

ان قوتنا في سياستنا .. في مبادئنا .. وهذا هو مفتاح السر في تاييد الجماهير لنا .

لقد علمت ضربة العمال العرب «التجمع» انهم ليسوا بهائم تساس بالعصا .. ولا تبتاع ضمائرهم واصواتهم بالاموال كما تبتاع الحوائج في السوق .. فليتعلم الحكام درسا من هذه الصفعة !

اننا نبعث بتحياتنا الكفاحية الى اخوتنا العمال مهنئين .. وكلنا امل وثقة ان النصر بعد اسابيع سيكون اكبر واجمل . ان بشائر السحر تشير الى الفجر الجميل .. فلنوحد الصف اكثر فاكثر ..حتى توجه ضربة اكبر بعد اسابيع في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية .. ونحن قادرون على ذلك .. فسيفعلون .

الاتحاد للناخب

* *

بعد ان ظهرت نتائج الانتخابات للهستدروت .. ظهر صدق قول الشاعر :

ما انتخبنا حرفا ولكن طريقا
عاهد الشعب ان يحث الشروقا

* *

الصحف تعترف بنجاح القائمة الشيوعية الجديدة في المناطق العربية ٢٥٪ من العمال العرب انتخبوا حزبهم الشيوعي- العربي رغم وسائل الضغط والاغراء

مكسب كبير يحفز الشعب لنسف مخططات الرجعية في انتخابات الكنيست والسلطات المحلية

نتائج انتخابات الهستدروت في ١٩ ايلول ، في الاسبوع الماضي ، اكدت من جديد تعلق جماهير الطبقة العاملة العربية، وعناصر النساء والشباب الطامح الى الحياة الكريمة بالحزب الشيوعي اليهودي ـ العربي ، حزب اخوة الشعبين وجسر السلام .

فاكثر من ٢٥٪ من الناخبين العرب للهستدروت منحوا اصواتهم «للقائمة الشيوعية الجديدة» على الرغم من التهديد والوعيد والارهاب والرشوة.. وكما هو معلوم فان حوالي ١٣ الف عامل عربي من اعضاء الهستدروت حرموا من حق الانتخاب بمختلف الوسائل ، فلم تدرج اسماؤهم في سجل الناخبين ، الامر الذي تتحمل قيادة الهستدروت مسؤوليته الاولى .

وبهذه الوسيلة توهمت الرجعية المسيطرة في قيادة الهستدروت واحزابها ان تستطيع عزل حزبنا عن جماهير الشعب ، كما توهمت بأن انقسام كتلة سنيه ـ ميكونس سيقضي علينا بالفشل ، حتى يخلو لها الميدان لضرب نضال الطبقة العاملة العربية ، الاحتياط الدمقراطي للقوى اليسارية المناضلة من اجل تغيير سياسة الهستدروت والحكومة المعادية لمصالح جماهير الشعب الكادح في اسرائيل .

٢٢ الف مصوت عربي من ٢٧ الفا

فقد نشرت صحيفة هآرتس تقريرا عن الانتخابات بين العرب قالت فيه ان العمال العرب يشتركون لاول مرة في هذه الانتخابات . وذكرت ان عدد الناخبين العرب الذين اشتركوا في الانتخابات بلغ ٢٢ الفا بضم اصوات العرب في الاماكن المختلطة من مجموع ٢٧ الفا ، اصحاب حق الانتخاب. (اي بنسبة ٨٣٫٧٪)

وذكرت هآرتس ان اعضاء الهستدروت العرب باكثريتهم الساحقة ، يشكلون فئة خاصة من السكان العرب ، فهم بالاساس من المعلمين وموظفي الدولة والمؤسسات الشعبية ، وهذا القسم «المميز» من العمال الذي استطاع الحصول على وظائف في اماكن عمل منظمة ، وانه من بين هؤلاء فقد كان متوقعا اكثرية كبيرة لقائمة التجمع . ففي الناصرة مثلا بلغ عدد اصحاب حق الانتخاب ٤٥٠٠ ناخب للهستدروت ، مقابل ١٣ الف ناخب للكنيست والبلدية .

نجاح الشيوعيين

واستطردت هآرتس انه «كان متوقعا نسبة كبيرة من الاصوات لكتلة فلنر ـ طوبي (القائمة الشيوعية الجديدة) التي تعتبر منذ قيام الدولة العنصر الذي له اكبر جاذبية بين فئات المتذمرين وغير الراضين والقوميين (!) فقد حصلوا على اكثر من ٢٠٪ ومن الصعب ان نرى بهذا فشلا او نجاحا لهذه القائمة ، التي حصلت ، مثلا ، في الانتخابات الاخيرة لنقابة المعلمين (قبل ٤ سنوات) على ربع اصوات المعلمين العرب ! وعلى نتيجة مماثلة في انتخابات عمال البناء التي جرت هذه السنة .

ويبدو ان الانقسام في الحزب الشيوعي لم يؤثر ، تأثيرا كبيرا ، على وضع الشيوعيين في الناحية العربية ، سوى الحقيقة المعروفة سلفا ، انه ليس لجماعة ميكونس ـ سنيه اي مؤيدين عرب ، ويمكن القول ان لل ١٦٦ صوتا الذين اعطوا لقائمتهما بين العرب ، جاءوا نتيجة للخطأ اكثر من ان يكونوا نتيجة تأييد لخط ميكونس سنيه السياسي .»

واشارت هآرتس ايضا الى خيبة امل المبام الذي حصل فقط على ١٣٪ من اصوات الناخبين العرب في حين ان المبام توقع الحصول على نتائج افضل . وكما ذكرت هآرتس فان هذا هبوط بالنسبة للنتائج التي حصلوا عليها في انتخابات عمال البناء هبوطا يعادل النصف .

ومن هذا يظهر ان النسبة التي حصلت عليها «القائمة الشيوعية الجديدة» والتي تبلغ ٢٥٪ هي اعلى نسبة حصل عليها الشيوعيون في اي انتخابات قطرية . وهذا بشير خير ، على امكانية حصول «القائمة الشيوعية الجديدة» على نتائج افضل في انتخابات الكنيست العامة والسلطات المحلية .

وفيما يلي ننشر نتائج الانتخابات كما وصلت الينا في المناطق العربية .

نتائج الانتخابات في بعض القرى العربية

اسم البلد	و	ق	م	ات	لا	حل	لع
ابو غوش	٢٦	٦	٦١	١٤٠	٦	٢١	٢
بيت صفافا	٢٦						
كفر مصر	٢	—	٢١	٢٩			
دحي	١	—	٢	٢٩	—	—	=
الطيبة (قضاء الناصرة)	١		٢	٢٧		١	
نين	٢	—	٢	٨١			
عرب الشبلي	٢	—	١٥			٢	
طمرة (المرج)	٤		٦	٢٨			
دبورية	٢٢		٢٧	٣٦			
اكسال	٩٢	١	١٢	١١٧		١	
سولم	٢١		٣٠	٦٧			
المغار	٣٧	٤	٣٠	١٠٢	٤٢	٩	
الرينة	١٣٧		٣٢	٢٢٠		١	
كفر مندا	٤	١	٣٠	٣٩	٢		١٦
عيلبون	٣٧	١	٧	١١٠	١		
المشهد	٢١		٨	٨٢		١	
كفر كنا	٦٨	١	٥٧	١٥٩		٢	
يافة الناصرة	١٧٦		٢٢	١٤٧		٤	
عيلوط	٢٩	٢	٩	١٦		٢	٥٥
عين ماهل	٣٥		١٠٢	٢١١	٢	٢	
شفاعمرو	٢٧٩		٨٩	٦٧٩	٨٧		٦٣
سخنين	١١٨		٥٢	٢٩٩	١٩	٣٥	
عرابة	٤٨		٨	٨٣			
كابول	٥٥		٣٠	١٣٩			
دير حنا	٦٩		١٩	١٧٤	٨		
عبلين	١١٨		٧١	٢١٠			
كفر ياسيف	١٦٥		١٠١	١١٤	٤٦		
ابو سنان	١٠٨		٥٧	١٤٦			
يركا	٤٤		٨٥	١٤٨			
جولس	٥	١٢	١٧	١٠٥	٤٦		
جسر الزرقاء	١	١	٤	١٠٠	١	١	
الجش	١		٧١	٢١٠			
الرامة	٦٥		١٠١	٢٠٥	٤٢		
المكر	٥٤	٢	٤٠	٢٧	٨	٢١	
الجديدة	٦٩		٦١	٣٦			
طمرة	٩٣		٣٧	٢٢٧			
طرعان	٣٠		١٧	٧٩			
دنون	٣٩		٣٢	٢٤			
المزرعة	٩		١٢٤	٦٣			
نحف	٣٧		٢٥	١١٦			
دير الاسد	٥٠		٥٩	١٠٥			
البعنة	٧١		٧	٧٠			
مجد الكروم	٤٤		٣٤	٢١٦			

اسم البلد	و	ق	م	ات	لا	حل	لع
ترشيحا	٢١		٩٤	١٧٤	٥٣		
معليا	١٢		٨٦	٩٢	٤٠		
البقيعة	٢٨		١٠	٩٨			
عاره	٦		٢٦	٨٧	٤	١	
عرعره	١٢		٤٥	٦٦	٤	١	
كفر قاسم	١٣٥	٣	٥١	٣٢٨	١	١٠٢	
قلنسوة	٩٨	١	٣٦	٢٠٢	٦	٨	
الطيرة	١٠٨	١	٤١	٢٤٨	٧٣	٣	١١
ام الفحم	٢٣٤	١٠	٨٨	٢٥٩	٢٣	٥	١
الطيبة	٦٤٣	٧	٥٥	٦٧١	٤٧	٥	٣
باقة الغربية	١٠٠	٢	٦٦	١٧٩	١	٢	
كفر قرع	٢٠		٤٢	٢١٧	٢٠	٢٨	٦
جلجولية	١١	١	٣٣	١٨٤	٢	٢٣	
جت	١٨		٨٨	٥٥			
عين السهلة	٩		١٧				
مصمص	٣٤	٢	٢٠	٥٨		١	
عسفيا	٩		١٠	٢٤٦			٢٠
دالية الكرمل			٦٦	٢٢٨		٩٧	٢٥
الناصرة	١١٢٦		٥٦٤	٢١٢٣			

كرابيج

بن غوريون : اشكول معلق تماما بجليلي (احدوت هعفودا) .

كرباج (١) : وبن غوريون مع اشكول وجليلي وكل الطابق ـ معلقون على حبال العنصرية المهترئة !

يديعوت احرونوت : اكثرية المعراخ على حافة ١٪ في الهستدروت

كرباج (٢) : ولكنه ١٠٠٪ يتدحرج الى هاوية السقوط في انتخابات الكنيست .

احد حشاشي اليوم وصف خط القائمة الشيوعية الجديدة بانه شوفيني شعوبي !

كرباج (٣) : فيالك عاهرة علقت
شعار البتول على المخدع !
(مع الاعتذار للجواهري)

قزيطة التجمع : الامر العجيب في «مبام» ومرصاد المبام هو استهتار مرتزقته بعقول الناس !

كرباج (٤) : كلكم في الهوى سوا !

زعقة التجمع : ليس من المستبعد ان ياخذ المباميون في الحديث عن تاليف الحكومات واقامة الوزارات ، ولله في خلقه شؤون .

كرباج (٥) : ولكن مثلنا الشعبي يقول : سمور اخو حمور !

شعر.. في المعركة

« خدرة الحاكم »

كلماتها طرف جديده لكنها ليست قصيده
هي قصة صفرى عن الرب الذي يخشى عبيده
عن حاكم متعجرف ، صارت شرائعه جنوده
ساس الرعية تارة بالعنف ، طوراً بالمكيده
لكنها استعصت عليه .. كلمة الحق العنيده !

***

ويشي ببعض الناس ، فساد .. وسمعته حميده
فيجره للمكتب المشؤوم ثم يلف جيده :
« ليش انت ساخب للشوئيين ليش تكفا الجفيده ؟ »
ويصيح بعض الناس : لا وحياة دولتنا المجيده
وحياة راسك سيدي .. غلط .. واقسم لن اعيده !
ويقول « سيده » وقد غرته هيبته الاكيده :
« غيفو » ويدخل شاعر كلماته نار مريده
ويصيح ذو السلطان كالمسعور : « غلتاتك اديده » !
« ليش انت ساخب للشيوئيين وتكتب في الجفيده ؟ »
لكن ذاك الشاعر الناري لم يرهب وعيده
فيروح يسخر من فظاظته .. يلقنه صموده
ويقول : يا مولى الخفافيش المعفنة البليده
ان كان بيت الشعر لا يخشى الاساطيل الشديده
واذا الاباطرة العظام يخيفهم صوت العقيده
بشرى « وراك » ! فكل يوم لسعة مني شديده !

***

كلماتها ليست جديده .. وقصيدتي ليست قصيده ! !

(كرباج)

على هامش تشكيل قوائم المرشحين للانتخابات البلدية

سقطت ورقة التين؛ وانفضحت الطائفية والعائلية

بقلم : فؤاد خوري
عضو بلدية الناصرة

***

اصبحت اشعر بالخجل حين اقابل شابا من معارفي او مواطنا من اصدقائي ، سمعت عنه اشاعات عن جهود يبذلها لتشكيل قائمة مرشحين لانتخابات مجلس بلدي او محلي . اشعر بالحرج والخجل كيف اقابله : اذ تعز عليّ مصارحته بالحقيقة العارية كما هي ، وفي الوقت نفسه يعز علي ان اغلق الفم دون ملاحظة عتاب او تانيب .

هناك نفر من المواطنين العرب خلعوا كما يقال «شرش الحياء» وراحوا يتخبطون في مستنقع الانانية والنفعية وذوبان الشخصية ـ في سبيل خدمة السيد ـ الى درجة الرثاء لحالهم . مثل هؤلاء لا اناقشهم الحساب ، وحتى جماهير الشعب التي لا تحترف السياسة ، يئست منهم وصعّرت لهم الخد .

ولكنني اسوق الكلام لبعض المواطنين والشباب الذين لم تتلوث نفوسهم بعد بمكروبات الخيانة : خيانة طبقتهم وخيانة شعبهم وخيانة مصالحهم الحقيقية. اليهم اقول ان ورقة التين التي تستر عورة القوائم «الطائفية والعائلية» قد سقطت وانفضح طابق هذه القوائم والذين «هندسوها» ومولوها وتولوا امرها .

في الناصرة وفي كل قرية عربية انتخب فيها اعضاء سلطات محلية معينون على اسس عائلية وطائفية ، تبدد الوهم وثبت الكذب . ثبت ان خوض معارك انتخابات السلطات المحلية تحت ستار الطائفية والعائلية لم يكن الا ذريعة مبائية لتضليل الناخبين وايصال عبيد المباي الى كراسي هذه السلطات . شعار اعضاء السلطات المحلية « الطائفيين والعائليين » كان طيلة الوقت تدبير الامور مع السلطات بالتي هي احسن ، ودائما ضد مصلحة المدينة او القرية وضد العدل والانصاف والنزاهة .

وفي الناصرة بدرت عدة بوادر هذه الاسابيع تشير الى ان الشباب قرفوا من التشكيلات الطائفية والعائلية ، حتى بعض الشباب الذين لا يخرجون عن نطاق مباي اصبحوا يحتقرون هذه الذريعة واليافطة التي ينزل تحتها مواطنون يخدمون مباي والسلطات الحاكمة .

كلمة من اعماق القلب اهمسها في اذن مواطنين ومعارف لي من اعضاء السلطات المحلية والبلدية في الناصرة والقرى ، كلمة اقولها بكل اخلاص : لقد بهدلتم الطوائف والعائلات التي تنتسبون اليها ايها المواطنون . كفى بهدلة للطائفية والعائلية !

ان خدمة الناصرة والقرى العربية في المجالات البلدية والاجتماعية والسياسية لا تنحصر في نطاق الطوائف والعائلات . ان عصور الجاهلية القبلية والحروب الطائفية مضت الى غير رجعة . لا تعرضوا شعبنا لسفيه الكلام ينشر على صفحات الجرائد الصفراء : ان عرب البلاد ما زالوا مقسمين طوائف وعائلات!

حتى اخر هذا الشهر يجب ان تقدم بشكل رسمي قوائم المرشحين لانتخابات السلطات المحلية والبلدية في الناصرة وقراها وفي جميع انحاء البلاد ، حيث «تنازلت» حكومة اشكول وسمحت باجراء الانتخابات .

فليكن واضحا اكثر من اي سنة سابقة امر تشكيل القوائم . مباي يسعى لتعديد القوائم وتكثيرها ولتفسيخ قوى الشعب ولتنمية الروح الانانية والنفعية عند هذا وذاك ، من اجل ان يسوقهم كلهم ، زحفا على البطون ، الى مكاتب الحكم العسكري والمستشار للشؤون العربية ، كل هذا من اجل ان يضمن اكثريات خانعة في السلطات المحلية والبلدية تغض الطرف عن الحكم العسكري وعن سلب الاراضي وعن تضييق مسطحات البناء وعن التمييز في الهبات والقروض وعن حالة مدارسنا المزرية وعن حالة طرقاتنا السيئة وشبكات مياهنا غير الكافية ، وعن هدم البيوت على رؤوس اصحابها .

واكثر من ذلك ، مباي يسعى «ليركز» زلمه على رئاسات السلطات المحلية ليقوموا للرجعية الحاكمة في اسرائيل بالدعاية عن جنة عدن التي يعيش فيها عرب البلاد ، خارج البلاد . يريدهم «سيوف دين» تشتم العرب وتحملهم مسؤولية انعدام السلام وتسبح للاسياد الاسرائيليين في هذه البلاد .

هذه هي اهداف مباي ، وتشكيل القوائم الطائفية والعائلية وسيلة من وسائله لبلوغ تلك الاهداف .

اما اهدافنا فعلى العكس من ذلك : نزاهة في المجالس المحلية والبلدية لا ملاجيء عجزة ورشوة وفساد، خدمة حقيقية لا للمحاسيب، المطالبة بالحقوق بصوت جهوري لا استجداء فتات الموائد عن طريق التضحية بالغالي والثمين وبالكرامة ايضا، رفع مطالب شعبنا الدمقراطية والقومية من اجل الغاء الحكم العسكري والمساواة القومية ووقف سلب الاراضي ـ بالقدر الممكن والمناسب ـ في سلطات محلية لها واجبات معينة وصلاحيات محدودة حسب القانون .

فما هي الجريمة الشنعاء التي يقترفها الشيوعيون برفع هذه المطالب وبالنضال من

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

قائمة «السلام» البن غوريونية لانتخابات الكنيست السادسة

في المثلث نقمة ، نقمة شعبية على الحكومة .. على ذباب العبيد عضو الكنيست المباي .. الذي غدا مكروها حتى في اوساطه المقربة .. ولكن هذه الاوساط التي كانت بالامس مقربة من المباي اتصلت بحزبها .. وعلى حد قول «هآرتس» توجهت الى امنون لين وطلبت اليه تغيير زلم المباي في المثلث .. وعدهم امنون لين مرتين بترشيح غير ذباب العبيد على قائمة التجمع العربية ، او قوائم التجمع .. ولكن اصرار قادة التجمع على اعادة ترشيح ذباب العبيد ، اغضبت عددا من الوجهاء المقربين من المباي فانتقلوا من «تحت الدلف الى المزراب» كما يقول مثلنا العربي .. ارتبطوا بقائمة «رآفي» البنغوريونية ..

قد يكون لبعض وجهاء المثلث حساب مع .. المباي فمنهم من عود المباي على ان يبيعه ويشتريه ، يرفعه ويخفضه حسب الضرورة .

ولكن حساب الشعب معهم سيكون اشد واقسى .. فقد باعوا مصالحه ، وتاجروا بكرامته وحقوقه على مذبح مطامعهم الشخصية . فاغروا اقساما من شعبهم بالخنوع ، مثلهم ، لاصحاب سياسة الاضطهاد القومي والتنكر لحقوق شعبهم اليومية والقومية العادلة .. فساروا مع بن غوريون في زمن عزه ، وتحولوا الى اشكول عندما ارتقى سلم رياسة الحكومة ... ولما ملات قلوبهم الضغائن والاحقاد وسال لعابهم على الكراسي ، ثاروا ثورتهم المفتعلة على سيدهم ، وعادوا الى المربط الاول ولسان حالهم يقول نقل فؤادك حيث شئت من الهوى .

ما الحب الا للحبيب الاول

وهكذا فقد خرجت الى الوجود قائمة «السلام» البنغوريونية بين العرب وعلى راسها صويلح منصور ، رئيس مجلس الطيرة سابقا الذي خذلته جماهير الطيرة في الانتخابات . ويليه على القائمة سلامة ابو ربيع من مشايخ النقب او ما شابه ، ونمر ابو حسن ، مزارع وصاحب معصرة من المغار وسميح ابو شقارة من المغار ايضا .

وكان رسل بن غوريون قد اقاموا اتصالات مع عدد من المرشحين التقليديين للبيع في الناصرة وقرى الجليل ، فمنهم من رفض العرض البنغوريوني المغري بالمال خوفا من غضب الحكام العسكريين ومنهم من سقط في امتحان الترشيح !

ان مجرد تاليف هذه القائمة هو وصمة عار ابدية في جبين الذين رضوا لانفسهم هذه الاهانة ، فكيف الحال بمنحها اصواتا عربية !

ان النقمة على المباي هي نقمة عادلة ، هي نقمة تسود شعبنا كله .. ولكن هذه ليست الطريق للتعبير عن هذه النقمة الشريفة .. انها ليست طريق الشعب .. انها طريق الخيانة .. فالنقمة الموجهة العادلة ، هي في وحدة الصف ورصها لايصال ابناء الشعب المخلصين الى الكنيست يرفعون صوته الجريء ويلقون بظله الكبير على هذا المنبر في الدولة ليتذكر حكام هذه البلاد اننا هنا .. ساهرون على مصالحنا .. فقائمة «رافي» العربية ليست قائمة «سلام» بل قائمة عار وخيانة .. فحذار من ان يتوهم البعض ان نقمة بعض اصحاب الوجاهة على اسيادهم هي هي نقمة الشعب

ناقم

ذنبان .. من حيفا

الحديث عن الاذناب اطول من الاذناب . لان الذنب – مهما طال – يبقى ذنبا . وما دامت الاذناب تنشط في تحركاتها وتعرجاتها ايام مواسمها – الانتخابات – فلنتحدث :

المدعو سليم جبران ، نال بعض «الترقيات» مقابل خدمته المخلصة للحكومة والخائنة لشعبه .

ويبدو ان الذي يليه هو المدعو ابو دبوس .. النازل في وادي النسناس في حيفا . وليثبت هذا وجوده ، «ضمن» بعض المناطق العربية للتصويت لـ «أ ت» المعراخية .. مع انه هو وامثاله كانوا عملاء بن غوريون ايام عزه ! جريا مع الحكمة القائلة: تغيرت الاسباب والموت واحد . ومن «جبهات» ابو دبوس : جسر الزرقاء ، الفريديس حتى كفر سمير وحيفا . وملخص «تعاليم» ابو دبوس هو : شو بدك بالشيوعيين ! اتركهم ياشيخ ، ووقف مع الحيط الواقف !

والسؤال هو : وماذا .. عندما يسقط هذا الحائط الواقف ؟

كنت ، يوم السبت الماضي ، برفقة ثلاثة من الرفاق في زيارة الاهالي في قرية كفرسمير وبينما كان احد الرفاق يشرح سياسة الحزب ، تقدم شخص يدعى كامل بزه ووقف بجانبي فعرضت عليه حرف الواو ، فارتجف منه وكانه مسدس . وتقدم مقاطعا الرفيق : انتم مالكم خبز في هذا الحي ! فاجابه الرفيق ساخرا :

وهل هذه المنطقة على حسابك فرد المدعو كامل بزه وكانه طفل رضيع : انتم جايين تعطلوا علي . هذا الحي ما بصوت الا «ا ت» فتصدى له احد الرجال الحي كله ما بصوت الا «و»

ثم استدار هذا الشهم الى الرفيق وقال : هاتوا الواو وحطوها فوق الدار . وتكلموا ولن نخشى اي خائن غدار .

فاخذ اجير المباي يصرخ بشكل هستيري محاولا اجتياز امتحان الماجورين ، ليضمن بعض الليرات .

(ن ع)



مع المثل القائل :

من الدلفة الى المزراب

ام مع الشعر القائل :

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى
ما الحب الا الحبيب الاول ؟

ابو البدع والشيطان

عندما يتمكن الشيطان ويحمل مسبحة الاتقياء الصالحين فانه لا يجلب لنفسه سوى السخرية والبهدلة .. ورغم ايماننا بان السخرية والبهدلة لا تقطع في جلد المراخ والمراخيين وانه لا يؤدبهم سوى وعي الشعب وضربه لهم .. رغم ايماننا بذلك فاننا نود ان نشير الى «بدعة سيئة» تحدث عنها ابو البدع الشيخ المتهالك المدعو «امراخ» في روشيتة السموم الملقبة كلمة التجمع ...

تحدث بوق المراخيين المبحوح .. عن السمسرة والسماسرة .. الذين يتصيدون اصوات الابرياء من ابناء الشعب المظلوم في هذه البلاد .. ونحن نريد ان نسال هؤلاء الا يكونوا اغبياء الى هذا الحد .. فان استهتارهم بالشعب الى هذا الحد .. هو بعينه حضيض الغباء .. ونقول لهؤلاء : تتحدثون عن سماسرة «الاصوات» .. فما رايكم في سماسرة «الاراضي» ؟ ومن اية مواخير سياسية ينطلقون للضغط حينا وللاغراء احيانا ؟

عجيب والله .. عجيب هذا الوقت .. فان الذين في عيونهم المزابل يعيرون الذين في عيونهم القذى ..

لن نقول لهؤلاء : عيب ! فانهم لا يفهمون هذه الكلمة على حقيقتها . ولكننا نقول لهم : لن تفرحوا فان الشعب اصبح يعرفكم على حقيقتكم .. ولن تستر عوراتكم «خرق» التجمع والوعود الكاذبة .. ولن يرهب جماهير الشعب الواعية وعيدكم الحاقد ..

لقد كانت انتخابات الهستدروت الصفعة الاولى التي تنزل على وجهكم الجديد والذي لا يختلف في شيء عن وجهكم العتيق .. اما الضربة القاضية .. فهي قريبا .. قريبا .. يوم يجد المواطنون الشرفاء انفسهم وجها لوجه .. امام صناديق الاقتراع .. وضمائرهم .. وانتخابات الكنيست .. فانتظروا واعتبروا ! !

هل تعرفون المستشار ؟

سمعنا بشخص اسمه «ابير الصغير» .

وسمعنا انه المسؤول عن جهاز الشين بيت ..

وسمعنا ان خلافا نشب بينه وبين بن غوريون .

وسمعنا .. انه استقال .

وباستقالته كدنا ننسى اسمه . ولكن كتب على ذاكرتنا ان تذكر الاسماء ذات الرنين والمغزى الخاصين .. فذكرناه الان او اجبرنا على ذكره !

....

لقد ازيح الستار عن اسمه الحقيقي ، فاذا «ابير الصغير» هو ابسر هرئيل .

واذا هو فجاة مستشار رئيس الحكومة ، ومن بين مهماته الشؤون العربية .

واذا نحن على علاقة مباشرة معه .. مع مستشار الشؤون العربية .. مدير الشين بيت سابقا .

للوهلة الاولى يستغرب البعض الامر ويغضبون .. كيف ؟ كيف يحدث ذلك ؟ ما شان مدير الشين بيت بشؤوننا ؟

....

ولكنني من كثر العجائب والغرائب التي اراها في هذه البلاد ، كدت افقد القدرة على الاستغراب . وقلمي من كثر ما سجل من علامات التعجب المصحوبة بعلامات التساؤل يفتش عن علامات جديدة غير التعجب والتساؤل .

فمنذ ميلاد الدولة وجهاز الشين بيت قائم قاعد على شؤوننا .. يتدخل في جميع مجالات حياتنا .. ويشرف على كل خطوة من خطانا .. وهو هو الخبير والمستشار والحاكم والموجه .

وكل ما تغير هو ان الشين بيت كان جهاز ظلام .. والان ، اصبح يعمل في الظلام والنور .. في الليل وفي عز الظهر .

لا تستغربوا شيئا .. هكذا يقول لكم السندباد الذي راى الكثير من العجائب .. بعد ان فقدنا الكثير من حقوقنا واراضينا نفقد ايضا القدرة على الاستغراب . ولكن شيئا واحدا لن نفقده وهو : الغضب !

(السندباد)

على هامش تشكيل قوائم – بقية

اجلها ، وهل لشعبنا بما فيه العناصر المتعاونة مع مباي والخانعة له ، هل لشعبنا مطالب غير هذه المطالب ؟ !

ان هذه المطالب لا يمكن تحقيقها الا بتوحيد الجهود من ورائها . ما مات حق وراءه مطالب ، فالمطالبة شرط اساسي حتى لا تموت حقوقنا . وتوحيد الجهود حكمة قديمة عرفها القاصي والداني وتناقلها الناس عن بعضهم بعضا .

فكيف انقلبت الموازين في هذه الايام ، وفي واحة الدمقراطية هذه ، حتى اصبح توحيد الجهود بعبعا يقيم له مباي القيامة ويحذر منه كما يحذر من افعى . اننا نحذر جماهيرنا الشريفة من ان تقع في حوامة الفزع الذي يثيره مباي حول توحيد الجهود .

اننا دعونا وندعو وما تزال امامنا سبعة ايام ، دعونا كل شريف ومناضل ، عاملا كان او مثقفا او من اية فئة ، دعوناهم الى توحيد الجهود معنا نحن الشيوعيين لتشكيل قائمة الجبهة الدمقراطية ، لتخدم الاهداف المتفق عليها التي ذكرناها آنفا . ان صدرنا مفتوح لكل من يود خدمة نفسه وعائلته وطائفته وشعبه خدمة مخلصة نظيفة غير مشوبة ولا ملوثة بادران التمسح الظالم واستجداء فتات الموائد .

ان قائمتنا ما تزال مفتوحة لجميع الشرفاء من كل طائفة ومن كل عائلة .

اما من يختار لنفسه يافطة قديمة بايخة كهذه اليافطة فبرأينا انه لا يسعى حقا لخدمة احد الا خدمة مباي والاوساط التابعة له . هذه هي الحقيقة ، آمن بها ذلك النفر أم كفر . ان مصير القوائم الطائفية والعائلية بات معروفا منذ اليوم ، لقد قررته السنوات السابقة ، ان ممثلي القوائم الطائفية والعائلية في الناصرة مثلا ، كانوا يرفعون اصابعهم لتاييد توجيهات ابو ضيا لا اكثر ولا اقل ، حتى لتخفيف عبء الضرائب لم يجراوا ان يسعوا . كل الثورات المضرية « الشخصية » كانت تهدأ حين تقدح نار الغضب في عين الرئيس او المحاسب .

فالى جميع الشباب الواعي من كل الطوائف والعائلات والحارات ، وفي كل الناصرة ، اوجه هذا النداء داعيا الى توحيد الجهود تحت شعار جبهة دمقراطية تضم الشيوعيين وغير الشيوعيين . وليعلم الذين ما زالوا يهابون التعاون مع الشيوعيين ، ان غضب المبائيين من هذا التعاون لا يزيده الا كرامة وضرورة . وليشرب اعداء الشيوعيين مياه البحر المالحة حتى تنفلق بطونهم . ان قافلة الشيوعية تسير ولا يعوقها نباح الكلاب .

دمقراطية المباي ... !

«بامكان» الناخب ان تكون ورقة اقتراعه باللغة العربية ، او باللغة العبرية .. او باللغتين معا .. وبامكانه – بفضل الدمقراطية المتناهية ! – ان يكتب الحرف الذي يريد بخطه ، على ورقة بيضاء !

ان المباي ، يعلق اهمية كبرى على هذه الحقيقة .. وفي كل قرية يقسم الناخبين : عائلة ابو فلان حرف «ات» عبراني ، العائلة الفلانية حرف «ات» عربي .. وبا ويلكم ، اذا صوتم غير شكل .

خلال معركة الانتخابات للهستدروت ، قرر مركز تجمع الحكم العسكري ونهب الارض ، في منطقة الجليل ، اللعب بهذه الطريقة القذرة ، في قرية عيلبون .

قال سعادة المركز للعائلتين الكبيرتين : انتم « أ ت » عبراني ، وانتم « أ ت » عربي .

ورفضت احدى العائلتين الكبيرتين التصويت احتجاجا على تصرف المباي البوليسي .

كان بودنا لو تحدى ابناء هذه العائلة ارادة حملة السوط ، وعلى كل حال فنحن نرفع هذا الخبر الى لجنة المراقبة في الهستدروت لتحقق فيه .. وتستخلص النتائج !

قاف – بالغلط .. !

احد الشباب الشرفاء من احدى قرى الجليل ، لم يعرف ان بامكانه التصويت في مكان العمل .. وسافر يوم الانتخابات من منتصف البلاد الى قريته في الشمال وذهب ، راسا ، الى الصندوق .. وخرج ليقول لاحد الشيوعيين :

– **دبيتها !**

– **واو ؟**

– **لا .. قاف ، بالغلط .**

وعندما عرف ان كتلة المشتغلين اقتنصت القاف ، ابدى اسفه ، وقال :

– خيرها في غيرها .. موعدنا مع تشرين ، ومع بيت الواو ، الشيوعية .

احباط الانقلاب .. !

في قرية البقيعة في الجليل عين امنون لين قائدا لاركان اذنابه في معركة الانتخابات .. فزعل باقي الاعوان واخذوا على خاطرهم قوي قوي .. وحدث انقلاب «عسكري» قامت به الوية المناطق ضد امنون واشكول من فوق .. وفي نفس اليوم اتصلوا بجماعة بن غوريون سيناء وكفر قاسم ، وقالوا لهم : نحن معكم ..

واشتغل التلفون ، وهات سيارات وهات شنابة .. ودشر كل شي يا شيخ جبر وحالا للبقيعة .

وفي مساء يوم السبت عشية الانتخابات ، كان بامكان الاشاكلة ان يفركوا ايديهم ، فقد احبطوا محاولة «الانقلاب» !!

الحارس النائم !

جند المباي المئات من الخونة والجبناء ، في خدمته في معركة انتخابات الهستدروت . وكان «التجمعيون» الملطخة قمصانهم باشارة « أ ت » يطوفون الشوارع طوال الوقت .. المهم ، الا يقفوا . (رح وتعال ، المهم ، لاتقف!)

وفي صباح يوم الاثنين ، حين ظهرت النتائج ، وتبين ان الكادحين العرب اعطوا ربع اصواتهم للشيوعيين ، قال احد الاذناب الكبار :

– مش كل اللي معنا كانوا معنا .. كان معنا ناس يروحوا ويجوا بدون اتصال بالناس ، بدون شغل .. مثل الحارس المجبور على المشي ذهابا وايابا .. فنام ، وهو يمشي

نحن نعرف هذه الحقيقة ولكننا نقول لكل الموظفين : لا تكونوا حراسا لجلاد شعبكم ولو انكم لا تفيدونه . كونوا مع شعبكم ، علنا ، او في القلب وهذا اضعف الايمان اما سيركم مع المباي ، فهو لن يجلب لكم الا الاحتقار .. خاصة وان السلطة ليس بامكانها ، ان تجوع احدا .

التابوت !!

اثناء انتخابات الهستدروت كانت سيارات رجال الشين بيت تطارد من زقاق الى زقاق ومن حارة الى حارة كانها تشن حرب شوارع ضد المواطنين .. وكان الناس يتهامسون فيعتقد «الفرسان» ان هذا الهمس تعبير عن الاعجاب او الخوف .. ولكنهم لو عرفوا الحقيقة لهستروا .. فقد كان الناس يهمسون :

جاء التابوت .. راح التابوت .. بنشر التابوت .. الله ياخذ هالتابوت !!

يا سلام عالتنظيم !

الدائرة المسماة دائرة تنظيم المدن والتي تآمرت وما زالت تتآمر على بيوت العرب تفوح منها رائحة الرشوة .. وقريبا سنقدم تقريرا وافيا عما يجري في هذه «الدوامة» الحكومية !!

صوت .. ودبة صوت

العميل : شو رايك تعطينا صوتك !

الشريف : يا سلام ! والله ما بتستحقوا غير دبة الصوت !!

من الوريقة ؟

تزيطة «اليوم» الصفراء تصف جريدة الشعب .. جريدة «الاتحاد» بانها **وريقة** فما رايكم ؟؟؟

صفعة !

العميل : اعطينا صوتك منعطيك شغل .

الشريف : وبعدين .. بتطلعوني من شغلي .. اذا نجحتو .. لا سمح الله !!

«أ ت» ..

كان احد العملاء معلقا على ياقة قميصه شارة كتب عليها «أت» .. فقال له احد الظرفاء الشرفاء : هل تعلم ان هذين الحرفين هما بداية الكلمتين : اما تمل ؟!

من اخبار الطبول

.. ولا يزال طبل المباي يطبل .

قالت جريدة – اليوم – المذكورة اعلاه عن نتائج الانتخابات : فشل ذريع للشيوعيين !!

وتضيف الانباء : ان الطبل خلق لكي يطبل !!

هل الهستدروت كلبة ؟

هل صحيح ان احد المسؤولين المبائيين الكبار في الهستدروت ، قد قال لاحد الموظفين العرب الذي جاء ليشكو له من بعض الفضائح في الدائرة :

ماذا تريد ؟ ان الهستدروت كذبة كبيرة !

حكم وامثال

● ثلاثة تكسب البغض : النفاق . الكبر . اللؤم
– الناخب : **وهذه كلها صفات المباي .**

✶ ✶

● عليكم بثلاث : جالسوا الكبراء . خالطوا الحكماء . سائلوا العلماء
– الناخب : **سامع يا شيخ جبر ؟**

✶ ✶

● ثلاثة تكسب المحبة : الدين . الكرم . التواضع
– دعاة التجمع : **اللهم ! اعفنا من التجربة !**

● الرجل العظيم من عرف الخير فسعى وراءه حتى يدركه
– ذنب مباني يتساءل : **الحكم العسكري خير ام شر ؟!**

✶ ✶

● العدل اساس الملك . والعلم اساس الرفعة والنهضة . والعقل اساس كل شيء .
– دعاة التجمع : **نحن براء من كل شيء !**

✶ ✶

● اللهم اكفني اصدقائي ، اما اعدائي فانا كفيل بهم !
– الحكم العسكري : **ليش .. وانا ؟**

✶ ✶

● الالم استاذ مرشد فاستفد منه كلما اشتد عليك !
– الناخب العربي (لدعاة التجمع) : **شدو حيلكو !**

✶ ✶

● لتكن حاجتك قليلة . ولا تبث همك الى احد !
– دعاة التجمع (للمواطنين العرب) : **قرانه هاي الحكمة؟**

✶ ✶

● اضيع الايام تلك التي لا نضحك فيها .
– التجمع بعد الانتخابات : **وهو الواحد له نفس يضحك؟**

✶ ✶

● ذوق الطعام خير من رائحته
– المباي معزيا نوابه المحرومين : **ريحته وذوقه واحد !**

✶ ✶

● من اعترف بجهله فقد انكشف امره . ومن لم يعترف فهو ينكشف مرات .
– الناخب : **واذا كان سيف المباي بدوش يعترف ؟**

● التعنيف علنا خير من البغض سرا .
– الحكم العسكري : **والله بعمل بالاثنين معا !**

✶ ✶

قالوا على لسان الشعر

● المباي للناخب .. بعد الانتخابات :

من الله فاسال كل شيء تريده
فما يملك الانسان نفعا ولا ضرا

الناخب للمباي :

ولا تتواضع للولاة فانهم
من الكبر في حال تموج بهم سكرا

● المباي لاذنابه :

احذر عدوك مرة
واحذر صديقك الف مرة

ابو العبد المنهود



نتائج انتخابات الهستدروت بين العرب تؤكـد انــــه آن الاوان

تحت عنوان «نصر التجمع في مستوطنات الاقليات» نشرت «دافار» يوم الاربعاء الماضي تصريحات لامنون لين، مركز اعوان المباي وتجمع المصائب، اكد فيـــه ان نتائج انتخابات الهستدروت بين العرب هي «انتصار كبير للتجمع وهزيمة للكتلة الشيوعية المتطرفة».

ادعى امنون لين ان تجمع المصائب نال حوالي ٦٠ بالمئة من الاصوات العربية. وفي الوقت نفسه اعترف ان الشيوعيين نالوا اكثر من ٢٠ بالمئة من الاصوات.

وجاء في تصريحات امنون لين، ايضا، ان هذه النتائج تشير الى امرين: اولا – الى ثقة العرب بالحكومة التي سيؤلفها التجمع بعد الانتخابات، وثانيا – الى نجاح الجهاز الانتخابي المباني بين العرب الذي وقف على راسه امنون لين.

هذا هو مضمون تصريحات امنون لين التي نشرتهـــا «دافار». فما هي الحقائق عن نتائج انتخابات الهستدروت بين العرب؟

اولا – لدينا الاحصاءات الكاملة تقريبا عن نتـــائج الانتخابات في الجليل وفي المثلث، اي في المدن والقرى العربية الخالصة في اسرائيل. وهي تثبت انه من اصل ٢٠،١٤٩ صوتا صحيحا في هاتـين المنطقتـين نال التجمع المباني الاحدوتي ١٠،٨٠٤ اصوات اي ما يعادل ٥٣،٦ بالمئة فقط.

ونال حزبنا في هاتين المنطقتين ٤،٩٢٧ صوتا اي ما يعادل ٢٤،٥ بالمئة. ولم ينل المبام سوى ٢،٩٧٣ صوتا اي ما يعادل ١٤ بالمئة.

ومن المعروف ان العمال العرب في المدن المختلطة يعطون حزبنا من اصواتهم نسبة اعلى مما نالها في مجموع القرى، والمقصود في الاساس حيفا والرملة وعكا. ولذلك فمن المنتظر ان تصل الاصوات التي نلناها بين مجموع العمـــال العرب اعضاء الهستدروت الى ما يزيد على ٢٥ بالمئة، وان تهبط نسبة الاصوات التي نالها التجمع المباني الاحدوتي الى حوالي ٥٢ بالمئة.

فاذا كان السيد امنون لين يعتبر هذه النسبة «انتصارا كبيرا للتجمع»، لا يبقى علينا الا ان نتمنى لـه ولتجمعـه استمرار الانحدار نحو هذا «الانتصار الكبير» في انتخابات الكنيست القادمة.

ثانيا – في الاماكن العربية، حيث نجح حزبنا في اقامة فروع له يعرف الشعب نضالها اليومي، فاننا نلنا فيها مـا يزيد على ٣٠ بالمئة من الاصوات.

ثالثا – لقد نال حزبنا، في انتخابات الكنيست الماضية، ٢١ بالمئة من اصوات العرب في جميع انحاء اسرائيل، بينما نلنا الان، في انتخابات الهستدروت ما يزيد على ٢٥ بالمئة من الاصوات.

وقد حققنا هذا الارتفاع الكبير على الرغم من ان العمال العرب المنظمين في الهستدروت ما زالوا اقلية بين مجموع العمال العرب في البلاد، وعلى الرغم من انه بـــين اعضاء الهستدروت العرب اوساط واسعة من رجـــال البوليس والموظفين وغيرهم الذين يستطيع حزب المباي الحـــاكم ان يرهبهم ويضغط عليهم اكثر مما يستطيع ارهاب مجمـــوع الشعب العامل.

حققنا هذا الارتفاع الكبير عـــلى الرغم من الانقسام الخطير الذي اصاب صفوف حزبنا وعلى الرغم من اضطرارنا خلال اكثر من سنة الى الانشغال في قضايا حزبنا الداخلية وفي الصمود في وجه المنحرفين. لم ندخل معركة الانتخابات الا عشرة ايام قبل موعدها فقط، ولم يعرف حرفنا الجديد الا سبعة ايام قبل موعد الانتخابات. ودخلنا المعركة بعد ان طعننا المنحرفون من الخلف وجردونا من وسائـــل النضال المادية، بينما انفق تجمع المصائب ملايين الليرات على المعركة الانتخابية وانشغل بها خلال اكثر من سنة وجند لها مئات الموظفين والاجراء واجهزة الحكومة المختلفة.

هذا بالاضافة الى سيطرة المباي على اجهزة الهستدروت ونواديها واستغلاله البشع للقروض الهستدروتية الممنوحة للعمال.

هذا بالاضافة الى التجاء المبائيين الى تعليم احرف الانتخاب بمختلف الطرق واستغلالهم المعيب لبقايا سلطة المخاتير ووجهاء الحمائل. نشروا بين العمال، قليلي التجربة في انتخابات الهستدروت، انهم يستطيعون ان يعرفوا اي حرف القوا في صناديق الاقتراع مع ان الحقيقة ان هذا امر مستحيل.

من كل هذا نستطيع ان نستخلص، باطمئنان، ان نتائج الانتخابات للهستدروت بين العرب وجهت ضربة اولية للتجمع المبائي الاحدوتي الذي كان ينال في انتخابات الكنيست السابقة (المباي واحدوت عفودا سوية) ما بين ٦٥–٧٠ بالمئة من اصوات الناخبين العرب.

الان لم ينل المباي واحدوت عفودا، مجتمعين، اكثر من ٥٢ بالمئة من اصوات الناخبين العرب وعلى الرغم من قوة الحكومة والحكم العسكري وعلى الرغم من المصاعب الشديدة الخاصة التي جابهتنا نحن الشيوعيين في هـذه المعركة.

فلماذا، اذن، يحاول امنون لين ان يطعم نفسه، وحزبه، جوزا فارغا؟ انه يدعي «الانتصار الكبير» لعدة اسباب:

اولا – حتى يثبت لاسياده انه ناجح في عمله هو ومختلف ماجوريه الذين نشرهم في قرانا. انه يريد ان يحافظ على رزقه ورزق ماجوريه، وان يبرر ملايين الليرات التي بلعها جهاز المباي بين العرب.

وثانيا – انه بهذا يريد ان يرفع من معنوية اعوانه وماجوريه بين العرب الذين بدا فار الشك يلعب في عبهم من مستقبل المباي وحكم المباي. هؤلاء الاجراء راوا كيف طار بن غوريون، فاي شيء يضمن لهم ان لا يطير كل نظام الحكم البنغوريوني الذي ورثه اشكول؟

انهـــم يحسون بنقمة الشعب وبتحركه، لقد بدا الياس يتسرب الى نفوسهم، وبداوا يتساءلون: ماذا نفعل حين تأتي ساعة الحساب؟! ولذلك يؤكد لهم امنون لين انه حقق «النصر الكبير» حتى لا يتفرطوا ...

وثالثا – يظهر ان امنون لين واسياده بداوا يدركون، هم ايضا، ان

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

النظر في قضية متهمي اول ايـــار

الناصرة – لمراسلنا – يوم الثلاثاء الماضي كان موعـــد النظر في قضية متهمي اول ايار ١٩٦٥ بالناصرة، الذين لفق ضدهم البوليس تهما كاذبـة من اجل تلطيخ سمعة الناصرة وتسويد صفحات نضالهــا المجيـــد.

ولكن بسبب تغيب اثنـــين من المتهمين وبناء على طلـــب المحامين حنا نقارة وانيـــس ابو حنا وافق حاكم الصلـــح الياس كتيلة على تاجيل النظر في هذه القضية حتى ٢١–٢٢/١/٦٦.

وكان المحامي حنا نقاره – قبل قرار التاجيل – قد ذكر ان التهمة الموجهة الى هـؤلاء المتهمين لم ترد في لائحـــة الدعوى. وتساءل: مـا هي التهمة الموجهة اليهم؟ ومن هم المعتدى عليهم؟ واضاف: ان من المعقول ان يجلب البوليس اناسا من الشارع ليكونوا بمثابة شهود لصالح النيابة.

وفي قرار التاجيـــل ذكـــر حاكم الصلح السيد كتيلـــه: «لقد زادها البوليس اكثر من اللازم .. كل يوم قضية .. وفي هذه المرة لن نرحم البوليـــس في الناصرة اذا فشل في هـــذه القضيـة».

مواطن من كفر قـــرع يطالب بانصافه من ضريبة الدخل

احالت دائرة ضريبة الدخل محمد سليمان ادريس من كفر قرع الى المحكمـــة المركزيـــة لاجباره على دفـــع مبلغ ٧٥٠ ليرة ضريبة على ارض يملكها في المنطقة وتبلغ مـساحتها ١٥ دونما. مع العلم ان هـــذا المواطن يحمل شهادة من المجلس المحلي تؤكد بان دخله لا يكفي عائلته المؤلفة من تسعة انفار وعلى الرغم من انه يحمل تقارير طبية تثبت انه لا يستطيـــع العمل منذ ١١ سنة.

ويعتقد هـــذا المواطن ان الضريبة الباهظة المفروضة عليه جاءت بناء على تقارير كاذبـــة من بعـــض الاذناب للانتقـــام الشخصي منه. وهو يطلـــع الراي العام على قضيته ويطالب بانصـافه.

نال الشيوعيون في الناصـــرة ٣٠ بالمئـــة

النـــاصرة – تبين الان ان نسبة الاصوات التي نالهـــا الشيوعيون في الناصرة هي ٣٠ بالمئة لا ٢٨،٨ بالمئة. فقـــد نالوا ١١٢٦ صوتا من اصـــل ٣٨٨٥ صوتا صحيحـــا و ٦ مقاعد في مجلس عمال الناصرة من اصل ٢١ مقعدا.

ويعتبر عمـــال الناصرة ان هذه النتيجة هي نصر كبـــير لهم وقاعـــدة متينة وواسعة لتحقيق انتصارات كبـيرة في انتخابات الكنيست والبلديات القادمة. فمن المعـــروف ان اكثرية عمـال الناصرة ليسوا اعضاء في الهستدروت.

الرينـــة بين القرى المناضلة التي اعطانـــا عمالهـــا ٣٥ بالمئـــة من الاصوات

الناصرة – سقط سهوا، في العدد الماضي من الاتحاد، ذكر قرية الرينة بين القرى العربية المناضلة التي اعطت حزبها، على الرغم من كل الارهـــاب، اكثر من ثلث الاصـــوات في انتخابات الهستدروت.

فقد انتخب ٣٥ بالمئة مـــن عمـــال القريـــة، اعضـــاء الهستدروت، حزبهم الشيوعي اليهودي العربي. وبلغ عدد الاصوات التي نالها حزبنا في قرية الرينة ١٣٧ صوتا.

وحقق عمال الرينة هـــذا الانجاز الهام بفضل وحـــدة صفوفهم وعلى الرغم من حملة الارهاب المركزة التي وجههـــا تجمع المصائب ضد عمال هذه القرية المناضلة.

ويستنكر العمال، على وجه الخصوص، التجاء التجمـــع المبائي الاحدوتي الى تعليـــم اوراق الاقتراع وتهديد العمال بالويل والثبور اذا لم يستعملوا هذه الاوراق المعلمة.

ان ال ٣٥ بالمئة التي نلناها في الرينة تؤلف قاعدة واسعة ومتينة لتحقيـــق انتصارات كبيرة في انتخابـات الكنيست القادمة، خصوصا وقد تبين العمال الان ان كل الشائعات، عن امكانية معرفـــة هويـــة المصوتين، هي شائعات باطلة.

انجبت ولدين خلال ٢٨ يوما

بلغراد – انجبت امـــراة شابة في احدى القـــرى اليوغوسلافية ولـــدين توامين.. وقد انجبت الولد الاول في ١٤ ايلول، ولكنها ظلت تحس «بحركـــة» في بطنها .. وبعد ٢٨ يوما، انجبت ولدا اخر.

———

شبح كفر قاسم يلاحقهم في الجليـــل !!

قام بعض صبيان «التجمع» الذين حشرهم الحكم العسكري حشرا في جهاز التعليم وسماهم «مثقفين»، باصدار نـــداء الى المواطنين العرب، يدعوهم الى التصويت لتجمع المصائب!

ومؤخرا، قسم الحكـــم العسكري هؤلاء الى عدة فرق راحت «تهاجم» قرانا العربية.

الى هنا .. ليس في الامر اي غرابـــة، ففي واحـــة الدمقراطية، من الطبيعـــي ان يتخذ المضطهدين من ضعـــاف النفوس كرباجا ضد شعبهم.

وقد شاءت الصـــدف ان احدى فرق هؤلاء «المعلمـــين» التي ضمت مدير وبعض معلمي كفر قاسم نزلت على البعنة.

وبينما كان هؤلاء يتجولون في ازقة القرية، انتصب امـــام عيونهم شعار اسود كبير: من قبور كفر قاسم حتى خرائب عرب السواعد – سياســـة واحدة ..

لقد وقف حضراتهم قليلا، امام الشعـــار، ثم ســـاروا، يواصلون المهمة ..

من يهن يسهل الهوان عليه
مـــا لجرح بميت ايـــلام !!

حركة الاخـــوان المسلمين – بقيـــة

وما ترتب عليها من تعزيز العلاقات بين القاهرة وعالم الاشتراكية، وما سيتبع ذلك من مساعدات نزيهة لاتمام بنـــاء الاشتراكية في مصر – كل هذا زاد في الياس الطبقي للاخوان ومن وراءهم .. ودعاهم الى تنفيذ الخطة، حالا !! وقد مول حلف المركز الاستعماري هذا النشاط الاجرامي، وبعث للاخوان المال .. والسلاح.

تجـــارب .. ونتـــائج

اكثر من ٤٠٠ شخص، من اعضاء منظمة «الاخوان المسلمين» اعتقلوا، وهم رهن التحقيق في انتظار المحاكمة.

واشارت الصحف القاهرية، الى ان المخابرات قد اكتشفت كل حلقات التنظيم .. ان محاكمة هؤلاء المجرمين، وانزال اقصى العقوبات، حتى الموت، ليست كل شيء .. فالطبقة المهزومة التي رفعت راسها، على شكل حركـــة «اخوان مسلمين» ستواصل مقاومـــة مسيرة الثورة نحو الاشتراكيـــة .. ولذلك، فالنتيجة الطبيعية لاكتشاف المؤامرة، هي ضرورة تجنيد الشعب، تجنيد الجماهير التي لها مصلحة مادية في بقاء الثورة، حتى تدافع عنها .. وبحق طالبت صحيفة «الاخبار» التي تعد احدى الصحف الطليعية في مصر، بتطهير جهاز الدولة والاتحاد الاشتراكي من العناصر الانتهازية والمعادية للثورة، وتعميق الوعي الثوري – الاشتراكي فيه، والمبادرة الى اقامة تنظيمات شعبية لحماية الثورة، والسير بهـــا قدما .. لقد قال عبد الناصر دائما، ان التجربة، في مصر، كانت تسبق النظرية .. والعملية تسبق الطريقة. ومن المتوقع ان تجربة الشعب مـــع منظمة «الاخوان المسلمين» ستؤدي الى التعجيل في التدابير الثورية التي اشارت اليها صحيفة «الاخبار».

نتائج تدريج الموظفين في السلطات المحلية العربية

بقلم جميل البابا
سكرتير لجنة نقابة الموظفين

سبق ونشرنا على صفحات الجرائد المحلية اكثر من مرة موقف الموظفين في السلطـــات المحلية العربيـــة من قضيـــة التدريج والطرق المغايرة لمبدا وتواصي لجنـــة هورفتـــش واللجان السداسية التي اتبعت من قبل اللجان الخاصة التي شكلت لاجل تصنيـــف هؤلاء الموظفين وخلافا للمبدا القائـــل اجر مماثل لقاء عمل مماثل.

اننا لا نود التعرض لموضوع التمييز في تطبيق تواصي لجنة هورفتش واللجان السداسية تلك التواصي التي طبقـــت بكاملهـــا في جميـــع الدوائر الحكومية والمؤسسات العامـــة لولا حرمان مستخدمي السلطات المحلية العربية من نيلها.

موظفو المجالس المحليـــة العربيـــة قاسوا ولا يزالـــوا يقاسون من شروط استخدامهم السيئة والرواتب الضئيلـــة المقطوعة وكـــانوا قبل سنوات خلت يشكون من اوضاعهم هذه ويطالبون بالتدريـــج اسوة بزملائهم مستخدمي السلطات المحلية اليهودية ولكن للاسف الشديد طلباتهم تلك لم تلـــق اذنا صاغية عدا عن انه فـــي حالات معينة كانت تجـــري مفاوضات بين ممثلي نقابـــة الموظفين في الهستدروت ورئيس سلطة محلية معينة يتوصـــل بعدها الى اتفاق اداري بزيـــادة رواتب موظفي تلـــك السلطـــة المحلية بنسبة مئوية بسيطـــة وفي نفس الوقت كانت الوعود تعطى للموظفين انه عند انهاء لجنة هورفتش واللجـــان السداسية اعمالها يطبق عليهم التدريج الموحد حسب مبادئه نصا وروحا.

ان اللجان الخاصة التـــي عينت للنظر في امر تدريـــج موظفي السلطات المحلية العربية سلكت مسلكا يختلف كـــل الاختلاف عما سلكته اللجـــان الاخرى التي صنفت وظائـــف المستخدمين في السلطات المحلية اليهوديـــة اذ ان القاعـــدة الاساسية للتطبيق هـــي نوع الوظيفة التي يقوم بها الموظف ونوع المجلس الذي يعمل فيه وعلى هذا الاعتبار تعين الدرجة التي يستحقها كل موظف.

ان اللجان الخاصة بتدريج الموظفين عندنا باعتمادهـــا الدرجة «ز» او ما يعادلهـــا ١٨ بنطا كحد اعلى تناله اكبر وظيفة في الواقع نعتبره مســـا بحقوق الموظفين ومعنوياتهم.

ان اللجنة المذكورة تشكلت دون اشراك ممثلين عن موظفي مجالسنا المحلية ولم تمكنهم من ابداء وجهات نظرهم رغـــم احتجاجاتهم واعتراضاتهم المتواصلة.

في حالات كثيرة عندما يقع خلاف بين اصحاب العمل من جهة والمستخدمين من جهـــة ثانية تجري المفاوضات للوصول الى اتفاق يرضي الطرفين او على الاقل تحقيق قسم مـــن طلبات المستخدمين ان لم يكن كلها.

لجنـــة هورفتش واللجان السداسية اوصت بتطبيـــق التدريج اعتبارا من ١–٤–٦٤ وعلى ان تدفع فروقات الرواتب منذ ذلك التاريخ وقد عملت بموجب هذه التواصي جميـــع الدوائر الرسمية والمؤسسات العامة في البلاد.

ان اللجنة الخاصة التـــي عالجت موضوع التدريج لموظفي المجالس المحلية العربية عدا عن انها وضعت حدا اعلى للدرجة كما سبق واشرنا اشترطت ان تدفع الفروقات لنا بالـــذات اعتبـــارا من ١–٤–٦٥ أي حرماننا من فروقات سنة كاملة في جميع الحالات حقـــوق الموظفين عندنا انتقصت وحرموا حتى من نيل حق من الحقوق التي نالها اخوانهم الموظفون في الدوائـــر والمؤسسات الاخرى ومن اجل هذا دعي الموظفون لاجتماع عقد في دار الهستدروت بنابة فرانك سانترا في الناصرة بتاريخ ٢٤–٨–٦٥ اقروا فيه تقديم اعتراض عام باسم جميع موظفي المجالس المحلية العربية للجنة تصنيف الموظفين. والدوائر الرسمية التي لها علاقة بالموضوع والطلب اليها اعادة بحـــث التدريج وتعديله بصورة تتلائم مع وضع كل مجلس محلي.

بتاريخ ٧–٩–١٩٦٥ قـــدم الاعتراض موجها لرئيس لجنة تصنيف المستخدمين فـــي السلطات المحلية ونسخا عنـــه – لوزارة الداخلية – مديـــر الاقليـــات بوزارة الداخلية – رئيس مركز السلطات المحلية – ممثل نقابة الموظفـــين فـــي الهستدروت – ولرؤســـاء المجالس المحلية العربية، وطلب في الاعتراض دعوة ممثلين عـــن الموظفين للاجتماع معهم لاعادة بحث الموضوع مجددا بغيـــة الوصول الى حل معقول وقـــد حدد فترة الدعوة للاجتمـــاع خمسة عشر يوما من تاريـــخ تقديم الاعتراض بعدها يجـــد الموظفون انفسهم مضطريـــن للاعلان عن اضراب انذاري يتبعه اضراب عام ان لم تستجـــب طلباتهم.

نقابة الموظفين تناشـــد المسؤولين في الدوائر المختصة العمل على تحقيق طلبـــات الموظفين وانصافهم كي يستمروا بتقديم خدماتهم باخلاص وامانة وللنتائج الايجابية اننـــا لمنتظرون والســـلام.

رسالة مفتوحة

—من احمـــد الخطيب الى الرفيق السابق داني
والذي ارجو مخلصا ان يعود رفيقا عزيزا.

وصلتني رسالتك المفتوحة والمنشورة في قول هعام يـــوم الاحد ١٢–٩–٦٥ وقـــبل ان اتطرق الى ما جاء فيها اود ان اقول: –

١ – ما كان يدور بخلدي يوما منـــذ ان تعارفنا كرفيقـــين وشاركنا في مجهود واحد ضمن كتلة المعلمين الدمقراطيين باننا سنصبح خصمين سياسيـــين ينشغل احدنا بالاخر بدلا من توجيه حراب نضالنا الـــى عدونا الطبقي والى السياســـة الحاقدة الضارة بمصالح جماهير شعبينا على حد سواء لا سيما جماهيرنا العربية التي تعاني من كابوس الحكم العسكري وسلب الاراضي وسياسة التجهيـــل والعدمية القومية في مدارسنا العربية تلك السياسة التي طالما بحثناها في اجتماعـــات ادارة الكتلة.

٢ – وحرصا على حسن المعاملة والضيافة التي كنت تقابلنـــي بها دوما وقبـــل الانشقاق – وليس لاي سبب اخر – كنت اود ان اكتفي بنشر استقالتي من قائمة مرشحي حزبكـــم للكنيســـت الامر الذي لا بد منه بعد ان اقتنعت به وان لا ادخل في تفاصيل ماحدث. وذلـــك كي لا تبدرمني اساءة شخصية اليك بعد ما توثقت العلاقات الشخصية بيننا خلال نضالنا المشترك ضمن كتلة المعلمـــين الدمقراطيين وطيلة اربع سنوات

٣ – اما وقد بدات بخوض التفاصيل في رسالتك المفتوحة فارجوك المعذرة لانني سأدخل في تفاصيل ما حدث قبـــل الساعات الاربعة والعشرين من موافقتي على الترشيح فـــي قائمتكم للكنيست: –

ا – لقد ذكرت يا داني انـــك عندما زرتني يوم السبـــت ٤–٩–٦٥ لم تكن البادىء في الحديث عن موضوع الترشيح للكنيست. هذا صحيح ولكن لماذا تذكر انصاف الحقائق؟

ايعقل يا داني انك لا تعرف عن هذا الموضوع والذي بحثـــه معي رفيقك في حزبكم؟

لقد قلت انك تعـــرف وان سنيه قد طلب منك ان تكون المبادر في مفاتحـــتي بالموضوع ولكنكم عهدتم بالامر فيما بعد الى عضو حزبكم يفال بوصفه عضوا في ادارة كتلة المعلمـــين الدمقراطيين التي انا احـــد اعضائها.

لقد جاء يفال الى المكر والى بيتي بمعرفة المسؤولين الكبار عندكم وبطلب منهم وللتفاوض معي حول موضوع الترشيـــح للكنيست وكان ذلك يوم ٢٦–٨–٦٥.

ب – تذكر في رسالتك بانني طلبت من الدكتور سنيـــه ان اكون محترفا في الحزب وهذه يا عزيزي داني نصف الحقيقة. افلا تذكر انه يوم ٦–٩–٦٥ وقبل ان نجلس (انا وانت) مع سنيه تقابلنا مع ميكونس وقال لي بالحـــرف الواحد وعلـــى مسمع منك ارى انك تريد ان تبقى معلما وانا لي راي اخر. ان الراي الاخر لميكونـــس هو الاحتراف وقبل ان اشير انـــا اليـــه.

ج – اعترف لك يا داني اني اخطأت ايما خطأ عندما وافقت على قبول الترشيح للكنيست وخاصة بعد موافقة حزبكم على كافة تحفظاتي التي ابديتهـــا امامك وامام سنيه يوم ٦–٩–٦٥ والتي تتلخص في جوهرها بموقف حزبنا الشيوعي اليهودي العربي اذ انه يتضح لكل مـــن يفكر تفكيرا هادئا بعيدا عـــن التضليل والاغراء وعن توتـــر الاعصاب.

ان قبول هذه التحفظات ناجم فقط من ان صوت صاحـــب هذه التحفظات سيكون صوتا في صحراء والا فلماذا لم تقبلوا هذه المواقف من رفاقي قبـــل الانقســـام؟!

د – تذكر يا داني بانني كنت اعرف مكان ترشيحي وكـــان بالاتفاق معي وهذا ايضا من انصاف الحقائق.

صحيح ان ترشيحي للكنيست تم بالاتفاق معي ولكن مكاني بين المرشحين بالضبط لم يكـــن معلوما لدي ولا حتى لدى سنيه – كما ذكـــر في حينـــه ويوم ٦–٩–٦٥ حيث قال انـــا لا استطيع ان احدد مكانك ضمن قائمة المرشحين اذ ان المكتب السياسي هو الذي يقرر وانما يمكن ان اقول انـــك لن تكون السابع مثلا في القائمة وربمـــا تكون الخامس او ما قبله.

وعندما اذيعت اسمـــاء المرشحين من صوت اسرائيـــل ظهر اسمي المرشح الثالـــث – انا الحديث العهد في الحزب – وقبل استر فلنسكا فهل هذا كان معروفا لي وبالاتفاق معي؟

اليس من الواضح ان الهدف هو اتخاذ اسمي كواجهة لاثبات ان تركيب حزبكم هو ايضـــا يهودي عربي وذلك للاستمرار في التغرير باعضاء حزبكم الذين يسألون لماذا لم تتمكن كتلتكم المنشقة من ايجاد حتى عربي واحد؟!

و – تقول يا داني انك كنت تعتقد ان لا قوة تستطيع ان تضغط علي ومن ثم تؤثر فـــي رايي ولكنك اكتشفت ان هذه القوة موجودة. وانا اقـــول لك بالفعل انها موجودة وهذه القوة تتلخص في الجراة على ان يعترف المرأ بالخطأ بعـــد الدراسة والتفكير وهذا ماحدث فبعد تفكير بعيـــد عن جـــو الاغـــراء والتضليـــل وتوتر الاعصـــاب وانهاك القـــوى اكتشفت خطئي وكانت لـــدي الجراة والقوة لان اعلن عـــن هذا الخطا وان اعلن عن تصحيحه وكان ان استقلت من قائمـــة مرشحـــي حزبكم للكنيســـت وهنا ارجو وبكـــل اخلاص ان تتوفر هذه القوة وهذه الجراة عند كافة المخطئين والضالـــين والمضللين وعنـــدها لا تعود هنالك حاجة الى رسائـــل مفتوحـــة من على صفحات الجرائد.

وختاما يا داني تقبل دعائي لك بالهداية والرشاد.

المخلص
احمـد

يـا اخـوتي

شعر: مـاجد – الناصرة

★

إني اقول الحق حين اقول
يا إخوتي، يـا اشرف العمـال
يا اخوتي شعري يطير محمـلا
بالحب والاخـلاص والامـال
كالنور يبحث عن قلوب مؤمنـه
عرفت كلام الحق، اين يقال.

★ ★

يا اخوتي نحن الذين وعودهم
لم تبتعد عن نصهـا الاقـوال
يا اخوتي، من اجل يوم مشرق
عشنا فيه لا لص .. ولا محتـال
يا اخوتي من اجل يوم مشرق
للكادحين لنسا .. وللاطفـال
من اجل الغاء المظالم كلها
ارفع بصوتك فوق كل ضـلال
واعلم بان «لا تسترد» حقوقنـا
الا بعزم صـادق .. ونضـال!

توقيف ثلاثة معتدين ، بينهم مقاول في حادث العدوان على العرب رئيس البلدية : لا اعرف ماذا حدث !!

بني براك — بعد اربعة ايام من العدوان العنصري الآثم الذي تعرض له العمال العرب الذين يعملون في هذه المنطقة نهارا ، وينامون في الزرائب والاكشاك والمباني غير الكاملة او في الخلاء في ظروف غير انسانية — بعد اربعة ايام من هذا العدوان الذي كتبت عنه كل الصحف ، اعلن رئيس البلدية ، اهرنوفتش : «انني لا اعرف ما حدث ! بل انني لا اعرف شيئا ! ! فهذه اول مرة اسمع فيها بالامر» ! ! !

وقد اعلن متحدث بلسان البوليس ان ثلاثة من المعتدين على العمال العرب قد اوقفوا اسبوعا بقرار من حاكم الصلح. وكانت الشرطة قد اعتقلت ٧ من المعتدين . وبين الثلاثة الموقوفين لمدة اسبوع احد المقاولين الذين يشتغل عندهم عمال عرب من بين المعتدى عليهم .

وقال المتحدث البوليسي : عالجنا الحادث فورا حتى نحول دون تكرار ما وقع في الرملة .

وادعى هذا المتحدث ان العدوان الآثم على العمال العرب وهم نيام قد جرى بسبب «نزاع عمل واقامة علاقات مع الفتيات اليهوديات» ..

وهكذا فلا جديد في هذه الذريعة . فمثلها ايضا قد قيل في العدوان على العمال العرب في ريشون لتسيون ايضا

ان المسؤولية الاساسية تقع على كاهل السلطات الحكومية التي بنهجها سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي تمهد السبيل امام مثل هذه الظاهرة العنصرية الخسيسة.

تعليقا على مؤتمر القمة العربي الثالث :

من جديد.. اشكول يتنكر لحقوق العرب ويهددهم بالقوة الرادعة

رئيس الحكومة يتمسك بمشروع جونستون الاستعماري ويمتدح .. الحبيب بورقيبه .

تل ابيب — تعرض رئيس الحكومة اشكول ، في خطاب القاه في حفل تدشين نصب تذكاري اقيم هنا اول امس ، لذكرى ضحايا حرب ١٩٤٨ وحرب سيناء ، الى مؤتمر القمة العربي الثالث ومقرراته ونتائجه .

وامتدح اشكول الرئيس التونسي بورقيبة واصفا اياه بانه «الزعيم الوحيد في العالم العربي المستعد لتسوية سلمية والتحلي بنظرة واقعية» .. وهاجم اشكول الدول العربية الاخرى .. واتهمها بانها تنهج سياسة عدوانية تجاه اسرائيل .. ثم هددها مرة اخرى .. «بالقوة الرادعة في جيش الدفاع الاسرائيلي» .

ومرة اخرى ، تنكر اشكول كليا ، لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، تنكرا تاما .. وتمسك بمشروع جونستون الامريكي الاستعماري ، لتقسيم مياه الاردن ، وقال «ان اسرائيل مصممة على اخذ حصتها من مياه الاردن ، حسب مشروع جونستون» .

مصاريف التجمع في انتخابات الهستدروت

حيفا — مكتب الاتحاد — تنشر الصحف كل يوم ارقاما مثيرة حول ميزانيات الاحزاب الصهيونية للانتخابات .

وقد اعترف حانوخ سوروكا محاسب «التجمع» ، ان مصروفات التجمع وصلت الى اربعة ملايين ليرة في معركة الهستدروت .. وحتى يؤكد صدق ما يقول ، اعلن ان مراقب حسابات قد اقر ذلك.

ان هذا المبلغ ، الذي يعترف به محاسب «التجمع» هو المصروف الرسمي .. على الاعلانات والدعاية والسيارات خلال يومي الانتخابات .. اما ما صرف على امور اخرى ، فهو بالطبع ، لا يدخل في البيان المالي ..

ويذكر ، ان مصدرا مسؤولا في «التجمع» قد اعترف ان ميزانية انتخابات التجمع لمعارك الهستدروت والكنيست والسلطات المحلية تبلغ حوالي ١٠٠ مليون ليرة . بينما تقول الصحف ان مصروفات التجمع ستبلغ حوالي ١٥٠ مليون ليرة

عائلة طردت من مسكنها فاعلنت الاضراب

الرملة — منذ التاسع عشر من الشهر الحالي بدات الاضراب امام مبنى البلدية هنا عائلة شمعون كوهن ، والعائلة مكونة من اب وامراته الحامل وولدين .. كذلك اعلنت الاضراب عائلة سليم عزوري — امام مبنى البلدية — وفي اليوم التالي انضمت اليهما عائلة يعقوب حيانه مع اطفالها الخمسة .

ويقول شمعون كوهن الذي يعمل حمالا في شركة «نيشر» ان البلدية اخرجته بصورة تعسفية من بيته والقى مع عائلته في الشارع ، ومضى عليه عامان ونصف بدون مأوى مناسب رغم توجهه الى مختلف المؤسسات لتامين مسكن ، ولكن دون جدوى .

اما عزوري فيعاني من امراض كثيرة ولديه تقارير طبية تثبت انه لا يصلح لاي نوع من الاعمال ، ومع ذلك كله فلا تحصل عائلته على اكثر من ١٦٠ ليرة من دائرة الشؤون الاجتماعية .

اما عائلة حيانه فتعيش منذ سنوات عديدة في كوخ من اكواخ البلدية في الرملة في اوضاع سيئة جدا مع افرادها السبعة ..

اول قتال في طمرة بين اتباع بن غوريون واتباع اشكول

نهاريا — جرى يوم الاثنين الماضي اشتباك بالايدي بين فريقين من سكان طمرة احدهما مرتبط بحزب بن غوريون والاخر بحزب ليفي اشكول ، وذلك على اثر نقاش حاد نشب بينهما حول قضايا الانتخابات .

وقد تطور هذا الاشتباك الى قتال عنيف استعملت فيه الاسلحة النارية مما ادى الى اصابة اثنين من المتخاصمين بجراح .

وعلى الاثر استدعيت الشرطة الى القرية فاعتقلت ثمانية اشخاص وصادرت الاسلحة المرخصة ...

كلمة الاتحاد — بقية

الذي يشكل سوياثلث المندوبين في مؤتمر الهستدروت . ان وجود هذا الجناح اليميني القوي في الهستدروت سيزيد من ضغط اليمين البرجوازي على قيادة المباي المهادنة وعلى سياسته المغايرة لمصالح جماهير العمال ، في الهستدروت وفي الدولة .

ولم يتخلف العمال العرب اعضاء الهستدروت عن افشال مخطط قيادة التجمع التي اعتقدت ان العمال العرب جميعهم «بالخرج» ...

لقد حصلت قيادة التجمع على نسبة تأييد بين العمال العرب تماثل التأييد بين العمال اليهود ، وهذه الظاهرة تخالف جميع نتائج الانتخابات النقابية والعامة السابقة حيث كانت قيادة مباي «تكتسح» الاصوات العربية بنسبة تفوق بكثير التأييد الذي تحصل عليه بين الناخبين اليهود ، وذلك على الرغم من وسائل الضغط الخاصة القائمة بين جمهور الناخبين العرب .

ان هذا الفشل الذي منيت به قيادة التجمع الباغي — الاحدوتي بين العمال العرب والتأييد الواسع المتزايد الذي حصلت عليه قائمة الشيوعيين في الهستدروت بين العمال العرب ووصول هذا التأييد الى حوالي ٢٥ بالمئة اي اكثر مما حصل عليه الشيوعيين من تأييد في اي انتخابات ماضية بين المواطنين العرب ، كل هذا يشكل فشلا ذريعا لقيادة المباي وسياسته الاضطهادية والعنصرية بين الجماهير العربية وهذا يعتبر دون شك بادرة حسنة للضربة التي ستوجهها الجماهير العربية في انتخابات الكنيست القادمة لركائز الحكم الباغي — الاشكولي ولسياسته الاضطهادية المعادية لحقوق الجماهير العربية .

اننا نحيي بهذه المناسبة الوف العمال العرب الواعين ، ابناء الناصرة والطيبة وام الفحم ويافة الناصرة وكفر قاسم وكفر ياسيف والرملة وعكا وحيفا وغيرهم وغيرهم الذين وقفوا بجراة وبشجاعة ضد سياسة التمييز ومن اجل مطالبهم العادلة وايدوا القائمة الشيوعية فاوصلوا مع اخوانهم العمال اليهود الواعين عدد المصوتين لهذه القائمة الى نحو ٨ الاف ناخب او ما يعادل ١٢٫٣ بالمئة .

ان حصول قائمتنا الشيوعية على هذا العدد من الاصوات على الرغم من الصعوبات التي خلقها الانقسام وعلى الرغم من التحريض المزدوج الذي جابهناه ، تحريض الاعداء والرجعية وتحريض رفاق الامس علينا ، وعلى الرغم من دخولنا معركة الانتخابات متاخرين بحرفنا وبقائمتنا نتيجة لهذه المصاعب — ان هذا يعتبر مكسبا هاما خصوصا واننا نعرف ان الاحتياطي الكبير لتأييد قائمة حزبنا القائمة الشيوعية الجديدة لم يدخل المعركة الانتخابية بعد . فمن اصل ١٣٥ الف ناخب عربي لانتخابات الكنيست اشترك في انتخابات الهستدروت فقط ٢٥—٢٦ الف ناخب ولذلك نتطلع بتفاؤل وثقة الى المعارك الانتخابية القادمة والى هزائم جديدة لقيادة المباي .

ان الانقسام في حركتنا الشيوعية الذي اوصل اليه موشه سنيه قد اثر دون شك على قوة التصويت بين العمال اليهود لكلا القائمتين ، قائمة حزبنا (و) وقائمة كتلة ميكونس — سنيه (ق) . . فالقائمتان مجتمعتان ، حصلتا بين العمال اليهود على تأييد حوالي ١٢ الف ناخب هذا بينما حصلت قائمة الحزب الشيوعي سنة ١٩٥٩ على ١٣٠٤٠٠ ناخب (انذاك لم يشترك العمال العرب في الانتخابات الهستدروتية) . وهذه النتيجة يتحمل مسؤوليتها سنيه وجماعته الذين دفعوا نحو تقسيم الحزب بقصد «تطهير الحزب من القوميين العرب» ومن زملائهم «المدمنين القوميين اليهود» على حد ادعائهم . لقد اوهم سنيه المخدوعين بخطه القومي المنحرف ان اعلان موت الحزب الشيوعي .... والتنكر لسياسته النضالية الاممية ضد الاستعمار وضد الرجعية المحلية والتوجه للعمال بشعارات قومية كسدت سوقها وادارة الظهر لوحدة الحزب اليهودية — العربية ، اوهم سنيه من انخدع بخطه ان السير على هذا النهج سيجلب اكاليل الغار والتأييد الشعبي الكبير ... فاذا بحزب سنيه الجديد يستنفد جل طاقته الانتخابية بين الجماهير ويحصل على ٩٫٥٠٠ صوت دون ان يكون له اي احتياطي ملموس لانتخابات الكنيست . وهذه النتيجة تظهر بوضوح افلاس الطريق والسياسة التي قاد سنيه جماعته اليها ، طريق وسياسة مغامرة قسمت صفوف الحزب باسم « التوسع » والكسب التأييد الشعبي» فلم توصل الا الى مستنقع التعصب القومي والافلاس السياسي.

اننا نؤمن ان قوى مخلصة عديدة من بين الذين خدعهم سنيه سيتعرف كيف تجد طريقها الى اعادة وحدة الحركة الشيوعية على اسس السياسة الثابتة للحزب الشيوعي الاسرائيلي التي صقلت خلال ١٧ سنة من النضال ضد الاستعمار واعوانه في البلاد ، ومن اجل الحل السلمي العادل للقضية الفلسطينية .

***

ان تأييد حزبنا الشيوعي اليهودي — العربي ، تأييد قائمتنا الشيوعية كانت طريق عمالنا في مواصلة الكفاح ضد سياسة التمييز والاجحاف بالحقوق اثناء انتخابات الهستدروت وستكون طريق جماهير شعبنا في انتخابات الكنيست والمجالس المحلية.

توقف القتال — بقية

وفي مقدمتها الصين الشعبية واندونيسيا» !

مراقبون دوليون لتنفيذ الاتفاق

ومن المنتظر ان تصل اليوم — الجمعة — او غدا ، طلائع قوات المراقبين الدولية التي ستشرف على تنفيذ اتفاق وقف القتال بين البلدين .

حرق مكتب الدعاية الامريكي .. في الباكستان

كراتشي — جرت في العاصمة الباكستانية اول امس ، مظاهرة كبرى بقيادة طلبة الجامعات ، وكان المتظاهرون يهتفون ضد الاستعمار ومن اجل السلام.. وقد توجه المتظاهرون الى مكتب الدعاية الامريكي في العاصمة الباكستانية واحرقوه احتجاجا على الدور الاستعماري المخرب الذي لعبته امريكا في النزاع الهندي — الباكستاني .

اصداء عالمية

وقد استقبلت الدول الاسيوية الافريقية وكل الاوساط المحبة للسلام في العالم ، بارتياح كبير قرار الهند والباكستان بوقف القتال .. وقد اصدر المكتب الدائم للتضامن الاسيوي الافريقي بيانا يرحب فيه بالاتفاق ويدعو الى تصفية المشكلة المتنازع عليها بالطرق السلمية .. كذلك رحبت موسكو والقاهرة بالاتفاق .. وفي الامم المتحدة اعرب السكرتير العام اوثانت عن ارتياحه للاتفاق .

عبد ويوسف وزكي وفؤاد السقا (اليم) يدعون الاهل والاصدقاء لحضور ذكرى الاربعين لوفاة والدهم المرحوم **ابراهيم محي الدين السقا** وذلك اليوم الجمعة ٢٤—٩—٦٥ في بيت الفقيد في يافا

اسبوعيات — بقية

الجماهير العربية لم تعد كما كانت في الماضي ، وانها تجمع قواها وتوحد صفوفها لتوجيه ضربة لهم تقلب حساباتهم راسا على عقب وتكشف عن حقيقتهم امام العالم اجمع . ولذلك اصبح مجرد الحصول على ٥٠ بالمئة من الاصوات «نصرا كبيرا» لحزبي حكومة الاضطهاد والتحريض والتمييز ونهب الاراضي . لقد بدا الباقيون يرون المستقبل الاسود امامهم ، بداوا يرون انهم يقتربون بسرعة من اليوم الذي ستنجح فيه الجماهير العربية في تحطيم قيودهم ومن تحويلهم ، على الرغم من كل حكمهم العسكري وملايينهم ، الى اقلية ضئيلة بين الجماهير العربية. لذلك انبسطوا حين راوا ان هذا اليوم لم يأت بعد ..

ولكنه آت يا هؤلاء ! وقريبا ، قريبا جدا سيأتي هذا اليوم الذي تستقتلون لمنع طلوع فجره .

لقد تاخر هذا اليوم كثيرا ، ١٧ سنة ! ولكن الجماهير العربية الصامدة حثت خطاها نحوه عبر دموع المشردين والارض المنهوبة والقرى المهدومة ، وغزوة سيناء ، وكفر قاسم ، وتطويق الناصرة والقرى ، وتحويل المدارس الى زرائب ، والافقار ، وسجون الحكم العسكري والمنافي ، عبر التحريض القومي وعكا والرملة وبني براك ، عبر طريق الالام هذا كله ، عبر الذين طعنونا من الداخل ، سارت الجماهير الصابرة المؤمنة بالحرية وبالسلم في عصر الحرية والسلم ، سارت تحث الخطى ، لا هوادة ، نحو ذلك اليوم الموعود .

فقد آن الاوان ...

نتائج انتخابات الهستدروت اثبتت انه توجد كل الامكانيات ، من التنظيم والوعي والتجربة ووحدة الصف لتوجيه الضربة المنتظرة ، في انتخابات الكنيست ، للحكام المتعجرفين ولسياستهم الاضطهادية ، ضربة تضطرهم الى احترام حقوق هذا الشعب الذي ما تنازل عن حقه بالعيش بسلام وامان وحرية ومساواة ورغد وتقدم في وطنه وفي ارضه .

الرجعية الحاكمة في لخمة من نتائج انتخابات الهستدروت : تحاول ان تطمئن نفسها واعوانها ، وتلملم بقية شراشيبها .

ايها العمال والشباب ، ايها القرويون ، ايها المثقفون ، ايها النساء والرجال ، كل الوطنيين التقدميين الواثقين بالغد ، هلموا ! لا تسمحوا للرجعية الحاكمة المخدوعة بان تلتقط انفاسها . لا مكان للاستراحة الان . اضربوا حديدا حاميا. شدوا المعركة ! ارفعوا عاليا شعار الامل الواقعي: آن الاوان نستطيع ، نعم نستطيع ، ان ننزل تجمع المصالب الباغي الاحدوتي ، في انتخابات الكنيست بعد شهر ونصف ، الى اقلية ضئيلة بين الناخبين العرب.

حينئذ سترون كيف سياتيكم هؤلاء «الجبابرة» ، في كل مدينة وفي كل قرية طالبين التفاهم معكم على حقوقكم واراضيكم وقراكم الضائعة ..

حينئذ سيدركون ان اعوانهم المأجورين ، ركائز الحكم العسكري والنهب والاضطهاد ، انما هم ركائز مسوسة ، متخشخشة ، لا اثر لهم ولا نفوذ علينا . حينئذ سيضطرون الى احترام ارادة الشعب .

فقد آن الاوان ....

(جهينة)

ديون الدولة مليار دولار

القدس — عقد م. هلفرن ، رئيس دائرة المحاسبة في ادارة العملة الاجنبية في وزارة المالية، مؤتمرا صحفيا ، وقدم فيه مع الدكتور ي. يعقوبي دي. كاتس بيانات عن وضع الدولة المالي والعملة الصعبة . المالي والعملة الصعبة . وظهر من البيانات ان الدولة مدينة باكثر من مليار دولار .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

مجموع ماوصل الى حملة حزبنا المالية حتى الان ٤٥ الف ليرة (نحو ٦٠ بالمئة)

المنطقة	الدخل بالليرة	النسبة المئوية
القدس	٢٠٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠
النقب	١٢٧٣٫٠٠	٨٤٫٩
المثلث	٤٨٧٥٫٠٠	٦٩٫٦
السهل — هشرون	٤٩٦٥٫٧٥	٦٢٫٠
الناصرة	١٣٢٢٠٫٠٠	٥٧٫٤
تل ابيب — يافا	٩٤٤٥٫٤٦٠	٥٤٫٠
حيفا	٧٠٠٠٫٨٦٠	٥١٫٩
الجليل	١٠٠٠٫٠٠	٤٠٫٠
الجنوب	١٦١٠٫٠٠	٣٦٫٦
متفرقات	١٦٢٠٫٠٠	—
المجموع	٤٥٫١٧٦٫٦٥	٥٩٫٦

٤٥ الف ليرة وصلت ، حتى الامس ، الى صندوق الحملة المالية بمبلغ ٧٥ الف ليرة التي اعلنها حزبنا الشيوعي اليهودي — العربي لتغطية نفقات الحرب في المعارك الانتخابية الحالية .

لقد انتهت انتخابات الهستدروت . ولكن المعركة الانتخابية ما زالت مستمرة وعلى اشدها .. ان هذا يستلزم منا كلنا ، اعضاء الحزب ومؤيديه وقراء صحافته بذل مزيد من الجهود للوصول بالحملة المالية الى النجاح الكامل في اقرب وقت واقصر مدة . ان نجاحنا في انتخابات الهستدروت ، وتصويت نحو ٢٥ بالمئة من العمال العرب الذين اشتركوا في هذه الانتخابات ، لدليل جديد على الامكانيات الكبيرة لاحراز التأييد المادي والمعنوي من الجماهير العربية في الانتخابات للكنيست والسلطات المحلية .

نتائج — بقية

هو رفيقنا محمد حداد .

وفي الطيبة نالت القائمة الشيوعية ٦٤٣ صوتا (٥٫٤ بالمئة) .

وحسب النتائج التي نشرتها «قول هعام» يظهر ان كتلة سنيه — ميكونس قد حصلت على ٩٫٥٠٠ صوت او ما يعادل ١٫٧ بالمئة .

وتفيد اخر انباء الانتخابات غير الرسمية ان النتائج كما هي الان ستكون على الوجه الاتي :

القائمة الشيوعية الجديدة (و) ١٫٣ بالمئة . قائمة سنيه — ميكونس ١٫٧ بالمئة . مبام ١٤—١٣ بالمئة . التجمع ٥٠—٥١ بالمئة . كتلة حيروت — الاحرار ١٦—١٧ بالمئة، . كتلة بن غوريون ١٢—١٣ بالمئة . الاحرار المستقلين ٤ بالمئة.

مصير بن بله — بقية

ضغط الراي العام العالمي ، اعلنت جماعة بومدين انها ستحاكم بن بله .. « قريبا » !

اعتقالات

وتفيد الانباء الواردة من الجزائر ان قوات البوليس قد اعتقلت حسين زهوان عضو المكتب السياسي لجبهة التحرير والساعد الايمن للرئيس السابق بن بله ، ومركز حركة المقاومة لحكم بومدين .. كذلك اعتقل الرفيق بشير الحاج علي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الجزائري ، وغيرهما من الشخصيات الثورية التي اسهمت في النضال الوطني للشعب الجزائري .

النقابات تحذر

واصدرت سكرتارية النقابات الجزائرية — التي اقالتها حكومة بومدين بشكل بوليسي وانتخبت مكانها سكرتارية جديدة — اصدرت بيانا تدعو فيه العمال الى اليقظة للمحافظة على مكاسب مراسيم التاميم والتسيير الذاتي .

اغلاق صحف

وقد اغلقت حكومة بومدين ثلاث صحف جزائرية اثنتين بالعربية وواحدة بالفرنسية ، ولم ينشر اي تعليل لهذا الاجراء .

لجنة الانتخابات تبحث اليوم مصير القائمة الاشتراكية

مكتب الاتحاد — اليوم» الجمعة ، تنعقد لجنة الانتخابات المركزية لاتخاذ قرار نهائي حول «القائمة الاشتراكية» القائمة التي يراسها قادة جماعة الارض بعد ان تكون اللجنة قد استمعت الى اقوال مندوب القائمة سيوضح الاسباب التي لا تبرر الغاء القائمة .

وكانت اللجنة قد اجتمعت في يوم الخميس الماضي — ١٦/ ٩/٦٥ — لاجراء بحث مسبق حول «القائمة الاشتراكية» . وذكر رئيس اللجنة الامور التالية» ان «القائمة» قدمت ١٠٥٨ توقيعا ، وان الشرطة دققت في التواقيع واعلنت ان «ثمة اساسا للاعتقاد بان ١٥١ توقيعا هي مزيفة ، وان لجنة الانتخابات تلقت ٣٦٤ رسالة يعلن موقعوها الغاء تواقيعهم ، وان من بين هذه الرسائل ٦ رسائل التواقيع عليها مزيفة ! فاذا اسقط هذا كله من التواقيع التي قدمتها القائمة فسيبقى ٥٤٩ توقيعا وبضمنها عدد من التواقيع المشكوك فيها او المزدوجة . وذكر الرئيس ان رسائل الانسحاب مكتوبة بصيغة واحدة باكثريتها ، وان ٥—٦ من مرشحي القائمة ينتسبون الى جماعة الارض المحلولة .

وقد جرى البحث في البداية حول التواقيع . وكان هنالك راي ان المواطن الذي زكى قائمة لا يحق له التراجع الا اذا غرر به اما الخطأ وتغيير الموقف فلا يبيح الانسحاب .

غير ان البحث مالبث ان سار في خط سياسي . وفي هذا المجال تبارى «التجمع» و«الاحرار الحيروت» في اثبات ان القائمة هي امتداد لجماعة الارض المحلولة ، وهذا يستلزم الغاءها .

وقد اشترك في النقاش العضو الشيوعي في اللجنة ، الرفيق ولف ايرلخ ، ممثل القائمة الشيوعية الجديدة ، فهاجم هذا التوجه وذكر ما تعرض له مرشحو القائمة من ملاحقة ونفي . وقال : اننا اذ ندافع عن حق هذه القائمة فانما ندافع عن الحريات الدمقراطية عامة . ان القانون لا يخولنا صلاحية الغاء قائمة مرشحين بسبب اراء سياسية او طبقا لراي وزير .

وفي نهاية البحث اتخذ قرار يطلب الى القائمة الحضور الى اجتماع اللجنة — اليوم الجمعة — ليبين الاسباب التي يعتقد انها لا تسمح بالغاء القائمة . ومن المتوقع ان تتخذ اللجنة قرارها النهائي اليوم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي لجنة منطقة الناصرة اجتماع موسع للجنة منطقة المثلث

باشتراك اعضاء لجنة منطقة المثلث واعضاء اللجان المحلية واعضاء مركز الشبيبة يعقد في الطيبة يوم الاثنين ٢٧—٩—٦٥ الساعة ٩ صباحا في نادي الصداقة

موضوع البحث :

من معركة الانتخابات للهستدروت الى معركة الانتخابات للكنيست والمجالس المحلية

تهنئة

الى الاخ يوسف محمد ملك وزوجته في ام الفحم ، تهاني بالمولود الجديد **عالد**

التمنى له حياة سعيدة في ظل والديه

محمود خيرله

تهانينا

الى الاصدقاء :
محمد نمر احمد
وحسن فراعنه
وصالح اسماعيل
بمناسبة خطوبتهم .
والى الصديق :
رشاد محمد محاجنه
بمناسبة زفافه الميمون
رفاق الحزب والشبيبة الشيوعية — ام الفحم

تهنئة

اصدق التمنيات المقرونة بالتهنئة الخالصة للصديقين :
محمود نمر احمد
وحسن فراعنه
بمناسبة الخطوبة المباركة .
احمد كيوان وغالب يوسف داود — ام الفحم

الاتحاد تصدر في موعدها يوم الثلاثاء ٢٨—٩

لن يطرا اي تغيير على موعد اصدار العدد القادم من «الاتحاد» — عدد الثلاثاء القبل ٢٨—٩—٦٥ — بسبب تعطل المواصلات في يومي عيد راس السنة العبرية .

فقد اتخذت ادارة الاتحاد الترتيبات اللازمة لارسال عدد الثلاثاء القبل بواسطة المواصلات العادية — اي كالمعتاد — التي لا تتاثر بالعيد .

اما الفروع الاخرى التي تتاثر فيها المواصلات بالعيد فان هيئة التحرير والادارة قد رتبت امر ايصال الاتحاد في يوم الثلاثاء المقبل بطرق سيارات خاصة .